

الموجهين لقطاع الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، نظرا لارتباط السيد وزير الطاقة بالتزامات طارئة.

أما بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 30 أبريل 2019 فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 21 سؤالا؛
  - عدد الأسئلة الكتابية: 39 سؤالا؛
  - عدد الأجوبة الكتابية: 18 جوابا.
- شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد مبارك الصادي:

كنا في الواقع نود أن نقول لسيادتكم بهذه المناسبة الأليمة ينبغي للمجلس أن يقرأ الفاتحة ترحما على شهداء حوادث السير، واليوم كابتة حادثة فاجعة أخرى لنقل العاملات بكأدير واللي تعرضو لحادثة مأساوية، وهاذ الحوادث مرارا وتكرارا ..

#### السيد رئيس الجلسة:

ما شي نقطة نظام في التسيير هاذي، لا، أسمح لي ما شي في التسيير وبالتالي الطلب ديال قراءة الفاتحة يتم الاتفاق عليه قبلا، لو أنك تقدمت بطلب في ما قبل واتفقنا لقراءة الفاتحة، قراءة الفاتحة ليست قرارا فرديا ولا قرارا شخصيا هي قرار للهيئات المدبرة للمجلس.

#### المستشار السيد مبارك الصادي:

الهيئات المدبرة في ندوة الرؤساء السيد الرئيس.

على أية حال، التسيير عندنا مشكل مع الحكومة لأنه طلبنا من وزير التشغيل في وقت تتكاثر فيه هذه الحوادث ديال السير باش نساثل الوزير على هاذ الأسباب ويجي عندنا للجنة، اليوم ما بقيناش نتعرفو الدور ديال المؤسسة التشريعية.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم لحد الآن، أعتبر بأنه ليست نقطة نظام في التسيير، وأنتقل إلى جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الأول الموجه لقطاع الصحة، وموضوعه تعميم دعم مستعجلات القرب ببلادنا، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

### محضر الجلسة رقم 216

التاريخ: الثلاثاء 24 شعبان 1440هـ (30 أبريل 2019م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الاله الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وأربع عشرة دقيقة، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة بعد الزوال

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

#### المستشار السيد عبد الاله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل أن أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، أدعو المجلس الموقر لتلاوة الفاتحة ترحما على روح السيد المستشار العربي خربوش رئيس فريق التحالف الاشتراكي في الولاية السابقة بمجلس المستشارين والذي وافته المنية سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه وإنا لله وإنا إليه راجعون:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ. آمين.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

والآن أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، الكلمة للسيد الأمين.

#### المستشار السيد أحمد لخريف، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

توصلت الرئاسة بمراسلة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، يخبر من خلالها المجلس أن الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة سيتولى الإجابة بالنيابة عن السؤالين

المستشار السيد حسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

عرفت مبادرتكم الخاصة بتفعيل مستعجلات القرب نجاحا وتنويعا كبيرا من طرف ساكنة المناطق المتضررة، غير أن الحاجة إلى توسيع وتعميم هذه المبادرة ودعمها ماديا وبشرياً يبقى مطلباً ملحا لدى عموم المواطنين.

السيد الوزير المحترم،

ما هي أهم التدابير والإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل دعم وتعميم برنامج مستعجلات القرب بجل تراب المملكة؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيد المستشار المحترم،

منذ 2012 وزارة الصحة من خلال مخطط وطني للمستعجلات الطبية، تقوم بإحداث وحدات المستعجلات ديال القرب، التي تتكون في المراكز الصحية بمستواها الثاني من أجل تقريب الخدمات الطبية الاستعجالية من ساكنة الأقاليم التي مكتنوفرش على مستشفى أو مؤسسة إستشفائية قريبة.

اليوم وصلنا ل 96 مؤسسة أو وحدة إستشفائية مجهزة بمعدات تقنية وأدوية وكذلك بموارد بشرية، هناك معايير معتمدة التي كياطرها مرسوم اللي كيجدد تنظيم العرض ديال العلاجات، وهاذ المعايير تتجلى في تواجد المركز الصحي الحضري أو القروي بمركز دائرة إدارية، ثم يتوفر كذلك على وحدة ديال الولادة، عدد السكان ميكونش أقل من 25 ألف فيما يتعلق بالوسط القروي، وأقل من 50 ألف نسمة في العالم الحضري.

كذلك المركز الصحي يكون بعيد على المستشفى المرجعي على الأقل ب 30 كيلومتر، واليوم باش نستقرو في هاذ التجربة الناجحة كما قاتم، هناك مخطط تسريع تأهيل المستعجلات 2019-2021، اللي في إطار مستعجلات طبية للقرب غنقومو بتجهيز خمسة ديال المستعجلات ديال القرب كل سنة خلال هاذ الفترة مع تعزيز العدد والقدرات ديال الأطر الطبية والشبه الطبية العاملة بهذه الوحدات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد حسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

أيد أنكم تبدلون مجهودات مقدرة للإرتقاء بالمرفق الصحي، كما قلنا مبادرة دعم مستعجلات القرب وتعميمها تبقى مبادرة محمودة، ولكنها تحتاج إلى موارد بشرية، كافية لتصل إلى العالم القروي، خصوصا أقاليم المغرب العميق، على سبيل المثال جهة درعة - تافيلالت، الذي يعاني الخصاص الكبير، لأن الإشكال الحقيقي اليوم الذي يعيشه القطاع هو النقص في الموارد البشرية بمختلف المهن الطبية، وهي أحد العوائق الكبيرة التي تعوق اليوم إقلاع القطاع الصحي، ومما ضاعف هذه الأزمة تقديم حوالي ألف طبيب لاستقتالهم جراء الجو العام الذي يعيشه القطاع، دون أن ننسى في هذا الإطار الغياب المستمر لجزء كبير من الأطباء مما يزيد من تأزيم الأوضاع ويؤثر سلبا على أداء القطاع.

يعني السيد الوزير المحترم، أنا كنتأسف لبعض الأطباء ماشي كلهم، كابين الأطباء الله يعمرهادار، لكن كابين الأطباء يعني جلمهم يعني قراو يعني في دول أوروبية، وكيعرفو يعني من اللي كيدوزو (les stages) يعني كيفاش يعني كيتعاملو مع الناس وكيفاش يعني الأطباء تم كيدمو، علاش ملي كيجبو للبلاد كيتغيرو، وعلاش كيتغيبو؟ علاش مكيجحشروش؟ مثلا عندنا مستشفى ديال إقليم تنغير اللي فيه أكثر من 40 متخصص، ولكن مكتلقهوش، وكمشيو دبا يعني ونحسبوهم منلقاوش، كلقاوا واحد الفئة اللي هما يعني بغو يخدمو الوطن دياهم، مفهمناش يعني علاش هاذ المشكل هذا؟

السيد الوزير المحترم،

المطلوب اليوم مجهودات مضاعفة على كافة المستويات للنهوض بالقطاع الصحي، لذلك تقرو بأن تفهقر أداء المرفق الصحي مرتبط أساسا بنقص العنصر البشري المؤهل، وهو ما يستدعي منكم جرة سياسية كبيرة لتدارك هذا الخصاص ورفع الاحتقان الواقع في القطاع.  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الرد على التعقيب للسيد الوزير.

**السيد وزير الصحة:**

شكرا.

فيما يتعلق بالموارد البشرية الأولية تعطى إلى المناطق القروية كل سنة، بحكم أن هناك كذلك طلب ديال مجموعة ديال الأطباء أنهم يتحولوا، يقربو من بعض الحواضر أو لما كيتعلق الأمر ببعض الحالات الاجتماعية ديال الإلتحاق بالزوج إلى آخره.

فهذه من ناحية، من ناحية أخرى يعني هناك واحد السياسة ديال التدارك في مجموعة من الجهات منها أو تدارك يعني الفوارق أو تأخرتها جهة درعة-تافيلالت.

أنا غنتكلم فالسؤال المقبل على الاستقالة ديال الأطباء ومسألة الغياب اللي كنتعاملو معها بكل حزم فيما تسمح به المساطر الإدارية والتأديبية، هناك اليوم خصنا بعض الحلول المبتكرة وأنا كنختم فهاذ المسألة هاذي، كايين واحد العمل اللي كيدار مع الجماعات الترابية وتنقولها التعاقد تيقافو منو واحد الفئة، هاد الفئة كتبغني تعمل التعاقد مع الجماعات الترابية وما تمشيش تدخل لوزارة الصحة، خصني نقول هاذ الواقع هذا، باش منبقاوش نخافو من التعاقد، هاذ التعاقد كيبيغوه الأطباء مع الجماعات 6 أشهر ولا عام، علاش؟

لأنه باغي يدوز ربما المباراة في التخصص وباش نصحح ربما راه مكيجوش من الخارج، راه كل جامعة مغربية كنتخرج 2200 طبيب عام فالسنة وكنتخرج حوالي 500 متخصص في السنة ما يكفي للمناصب في القطاع العمومي، للأسف والجدابية ديال القطاع العمومي مطروحة فيها سؤال، ولذلك نحن نتجه في إطار إصلاح عميق.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الآتي الثاني، وموضوعه الإجراءات المتبعة لتقوية برنامج الصحة المتنقلة بالعالم القروي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

**المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:**

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أخواتي إخواني المستشارين،

السيد الوزير المحترم نسائلكم، حول الإجراءات المتبعة لتقوية برنامج الصحة المتنقلة بالعالم القروي.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

**السيد وزير الصحة:**

شكرا السيد المستشار المحترم وفي نفس الاتجاه، لأنه يتعلق الأمر بالخصائص الحاصل في العالم القروي والتي تتواءمها بواحد المخطط خاص بالسكنة ديال العالم القروي.

هناك اليوم واحد الواجب بالنسبة لنا ديال تدارك التفاوت وتفعيل مجموعة من الإصلاحات في إطار المخطط ديال الصحة 2025 اللي عملنا فيه مخطط وطني خاص للنهوض بالصحة في العالم القروي.

هناك البنية التحتية 150 مليون ديال درهم سنويا اللي كتمشي لبرنامج تقليص الفوارق الاجتماعية والترابية كيسمح بتوسيع الشبكة ديال مؤسسات الرعاية الصحية الأولية التأهيل ديالها والتجهيز ديالها، كيسمح كذلك بتوفير سيارات الإسعاف في مجموع القيادات الترابية ووحدات طبية متنقلة لكل قيادة بالوسط القروي في أفق 2023 في إطار صندوق التنمية القروية.

إعطاء الأولوية للمناصب السنوية المهني الصحة، 80% من المناصب كنجوهها للعالم القروي وكونجوهها للمراكز الصحية، وبطبيعة الحال ما كايينش غير الأطباء، كايين الجاذبية الحمد لله للمهن الشبه طبية كايين، وكايين خصائص كبير واحد العدد ديال المراكز أو المستوصفات تيقون فيها غير المرضين والمرضات تيقم الافتتاح ديالها بفعل هاذ العدد المهم اليوم اللي أصبح ديال 4000 منصب منذ 2018.

تعزيز الصحة المتنقلة للوحدات المتنقلة، عندنا مجموعة كبيرة وغزيرة هاذ السنة 18 وحدة طب العيون، في صحة ديال الأم والطفل، في السرطان، في الأمراض التنفسية، داء السل، ثم كذلك الشراكة مع كافة المتدخلين مع الجماعات الترابية ومع الجهات.

فيما يتعلق كذلك بالموارد البشرية لدينا أفكار في هذا الجانب.

المجال القروي تتعطيه واحد البرنامج سنوي سميتو "رعاية" فيه 4 أشهر ونصف فالفترة ديال البرد القارس اللي هاذ السنة 4683 زيارة ميدانية اللي كانت فيه ديال الوحدات الطبية المتنقلة و245 قافلة طبية متخصصة و670 ألف خدمة صحية اللي تم تقديمها.

الطب عن بعد غاديين فواحد البرنامج اللي إن شاء الله غنوصلو ل 120 مركز صحي ومليون ونصف ديال السكنة، درنا تجربة نموذجية في 6 ديال المراكز الحمد لله لنجاحات وغندوزو في 2019 ل 30 مركز ومن بعد في أفق 2023 يمكن نوصلو إلى 120 مركز بما لذلك من تأهيل المنظومة الصحية على المستوى المعلوماتي وكذلك تدبير مسألة الدواء.

ثم هناك تفعيل الإستراتيجية الوطنية ديال الصحة الجماعية اللي هي الآن في طور الإعداد مع إشراك الساكنة وجميع الشركاء، منساوش بأنه المبادرة الوطنية للتنمية البشرية المرحلة الثالثة ديالها تتخصص مجموعة ديال الإعتمادات لقطاع الصحة وصحة الأم والطفل.

شكرا لكم.

المجالات، وفي مقدمتها المجال الصحي، عبر تعزيز البنية الاستشفائية وتقريب الخدمات الصحية لسكان العالم القروي.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لست أدري السيد الوزير هل لك تعقيب في حدود 15 ثانية، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

أنا بسرعة نقول لك بأنه الاندماج ديال البرامج القطاعية والبرامج كذلك ديال تقليص الفوارق الاجتماعية والمالية والمبادرة الوطنية كيعطي نتائج عكس ذاك الشيء اللي قلتو بالنسبة للعالم القروي، واليونيسيف راه ما قالتش بأن الوتيرة ديال الانخفاض في وفيات ديال الأمهات والأطفال في العالم القروي كانت أسرع في السبع سنوات الماضية على العالم الحضري.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونمر إلى السؤال الثالث وموضوعه، الاحتقان الذي يعرفه قطاع الصحة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

إخواني أخواتي المستشارين المحترمين،

يعيش قطاع الصحة بمختلف ربوع المملكة على وقع الإضرابات المتكررة للأطباء والممرضين، الأمر الذي يزيد من معاناة المرضى.

وعلى هذا الأساس نسألكم السيد الوزير حول الإجراءات المتخذة لتجاوز هذا الاحتقان وتحسين المنظومة الصحية؟  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الإضراب هو حق مشروع، ونهني أنفسنا أن الحكومة وقعت الاتفاق الثلاثي اللي الهدف منه تحسين الأوضاع الأجرية والدخل ديال الأسر وتحقيق السلم الاجتماعي وخلق الثقة بين الأطراف، لأنها مهمة من أجل التنمية في بلادنا والتقدم الاجتماعي في بلادنا، ونحتاج إلى هذه الثقة في

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

شكرا السيد الوزير المحترم.

في الواقع أن الحقيقة والميدان أنه مهما قلنا عن الوضع الصحي بالعالم القروي، فلن نستطيع وصف الوضع المتدهور وحجم المعاناة التي تكابدها ساكنة العالم القروي جراء ضعف الخدمات الصحية، بل وانعدامها في العديد من المناطق القروية، وهو الأمر الذي أكد عليه التقرير الأخير لليونيسيف الذي عرى واقع الصحة بالعالم القروي، حيث أكد أن 75% من وفيات الأطفال دون سن الخامسة بالمغرب هي بالبوادي، وأن نسبة وفيات الأمهات عند الولادة بالعالم القروي هي ضعف مثلتها بالحوضر.

وأكد هذا التقرير أن برنامج العناية بالنساء الحوامل لا تشمل سوى 62% بالبوادي مقابل 92% بالحوضر، كما أكدت الإحصائيات الرسمية أن أكثر من ثلث الأسر بالبادية يبعد عندهم أقرب مركز استشفائي بأكثر من 10 كلم، مما يفاقم الوضع الصحي بالبوادي.

للأسف السيد الوزير المحترم على الرغم من أن البرنامج الحكومي نص على إطلاق برنامج الصحة المتنقلة بالعالم القروي، والذي أكدت الحكومة أنه جاء لتدارك الخصاص الذي تعاني منه المنظومة الصحية بالبوادي، ورغم التزام الحكومة في هذا البرنامج بتخصيص وحدة طبية متنقلة مع سيارة إسعاف لكل منطقة أي لكل جماعة، إلا أن هذا البرنامج بدوره لازال يعاني من عجز واضح في تحقيق أهدافه، في ظل استمرار الهشاشة الصحية في العالم القروي.

ونتساءل عن نسبة التغطية في هذا المجال بالنسبة لبرنامج الصحة المتنقلة.

نتساءل أيضا بالمناسبة عن حصيلة الحكومة في مجال تنزيل برنامج تقليص الفوارق المالية والاجتماعية بالوسط القروي، خاصة الشق المتعلق بالمجال الصحي.

السيد الوزير المحترم،

كل المؤشرات تؤكد أن الحكومة رفعت يدها عن العالم القروي وتقوم بحلول لا ترقى لحجم الخصاص والعجز الذي تعاني منه هذه المناطق في كل المجالات، مما يضاعف من العزلة والتمهيش، ولا يواكب التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى إعادة الاعتبار للعالم القروي، بما يضمن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة.

السيد الوزير المحترم،

لقد طالبنا مرارا في فريق الأصالة والمعاصرة الحكومة ببذل الجهود لرفع المعاناة والتمهيش الذي يتعرض له العالم القروي والمناطق الجبلية في كل

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

إلى كان الصوت ديالي مرتفع (La Régie) يمكن يهبطوه شوية، أنا هكذا نتتكلم بشكل عادي وهادئ، وما تنعطي حتى دروس لشي حد، بكل احترام للجميع المستشارات والمستشارين، واسمحو لي إلى كانت هذي طريقي في الكلام ربما، أنا ما عندي حتى شي نية باش أنتي تتعامل بمستوى من المستويات معكم، نتعامل معكم كما نتعاملو كذلك سؤال جواب، الاحترام بين الحكومة والبرلمان، وإن أسأت مع شي حد أنا أعتذر. الله يخليك خليوننا نكونو إيجابيين، أنا بغيت نؤكد على الإيجابية، لأنه القطاع مهم وحيوي لبلادنا وكلنا غننخرطو في الإصلاح ديالو، وإلى كان إلى صابتو شي مشكل أو مشكل كبير غير غير على كاع القطاعات وعلى التنمية البشرية في بلادنا وهاذ الشيء ما في صالح حتى شي حد. إذن باش نكونو موضوعيين أنا متفائل، وأريد أن يسود هذا التفاؤل والموضوعية في مداخلتنا وفي تصرفاتنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

السيد الرئيس،

غير أريد أن أثير ما يتعلق بأجهزة كاميرات التصوير، لأن المشكل كان الأسبوع اللي فات ويظهر لي مازال قائم، لذلك كان من المفروض أن أسبوع كافي لمواجهة هاذ الأعطاب، لذلك كان من المفروض إلى ما كانش القاعة جاهزة نمشيو للقاعة ديال مجلس النواب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وأعتقد بأن المكلفين بالبت هم يقومون بعملهم، ونتمنى أن تتم معالجة كل عطب ممكن في أقرب وقت ممكن. وننتقل إلى السؤال الآتي الأول الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه وضعية عاملات وعمال المناولة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا لسيد الرئيس.

الإخوة أعضاء الحكومة المحترمين،

قطاع الصحة، خاصة مع مهنيي قطاع الصحة، لأن هناك حلول اللي توجهناها لبعض الفئات، كانت التسوية الإدارية والمالية للمرضين (250 مليون ديال الدرهم في 2017)، وكاين اليوم واحد العمل ديال الحوار القطاعي مع كل الفئات واللي كل ما يتعلق بوزارة الصحة كنفذوه، بما فيه الرفع من المناصب المخصصة للمقيمين من 197 في 2017 إلى 700 في 2019، تسهيل ولوج الأطباء العامون لمباريات الإقامة، ما بقيناش تمنعهم يميشو يدوزو مباريات الإقامة، ما تمنعهمش يدوزو مباريات ديال الأساتذة ولو تيكون على حساب الخصاص في بعض المستشفيات، مبلغ سنوي ديال 800 مليون ديال الدرهم لتأهيل المستشفيات، 16 مليار ديال الدرهم اللي ملتزمة بها الحكومة في مستشفيات جامعية، مستشفيات جمهورية، إقليمية، بنايات جديدة، تأهيل التجهيزات، هاذ الشيء كله للمواطن ولتحسين فضاء العمل.

فهاذ الناس اللي يقولو لنا السكتة القلبية ولا هذا، هذا ماشي صحيح، علاش؟ لأنه السكتة القلبية غادي تكون إلى ما كانش الانخراط ديال المهنيين، فعلا خاصهم يكون الانخراط، باش يكون الانخراط خاصو يكون الحوار، باش يكون الحوار خاصو يكون الأطراف في الطاولة، ماشي شهرين قلتي لنا السيد الوزير، دازت شهرين ما عنديش زيادة في الأجر، الزيادة في الأجر راه بالملايير ديال الدرهم فيها نقاش، أما كل ما يتعلق بالتعويضات أنا ملتزم أنه القوانين المالية سنة بعد سنة يمكن لنا نحققو المكتسبات لهاذ الفئات، خاصة الفئة ديال الأطباء.

وباش نختم، الإصلاح اللي تنقومو به اليوم غيعطي للمهن الصحية الخصوصية ديالها، بما فيها الجانب المتعلق بالأجر والتعويضات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين.

المستشار السيد المهدي عمون:

شكرا السيد الرئيس.

احنا كحزب في الأغلبية، غير السيد الوزير كهضرو بواحد الانفعالية، تنفعلو، واش باغين تقريو المستشارين ولا أشنو؟ سكتة قلبية، راه كايته سكتة قلبية، بغينا ولا كرهنا، ولكن تنشوف الطريقة ديالك ملي بديتو السادة المستشارين تتجاوبهم بواحد الانفعالية وباغين تقريهم، هذا لا يليق بنا السيد الوزير، تجاوبو معنا، راه احنا في الأرض كمشيو للواقع، راه تيشكو علينا المواطنين، الإخوان ملي تيدخلو ما تيكذبوش، راه ما جاينش هاذ الشيء غير باش ييداو يعمر في الشوارع، هاذ الشيء راه واقع، غير الطريقة ديالك السيد الوزير الله يخليكم أنا راه ما عجباتنيش اليوم، كنتلعو الصوت ديالكم وباغين تقريونا.

فلهذا أنا لا أنزعج من هذه التساؤلات، بالعكس هاذ التساؤلات هي تتحرك واحد المياه رأكدة في هاذ الموضوع هذا، وغادي نقول لك الأمور اللي جات على هاذ الأسئلة بعدا اللي كانت ترتبت على هاذ الأسئلة. ولهذا بطبيعة الحال نتعرفو بأنه الوزارة جعلت من هذا المجال إحدى الأولويات ديال البرنامج الوطني ديال التشغيل، وعيا منها بهشاشة الظروف ديال العمل ديال الشركات ديال الحراسة وديال النظافة، وتنقلها في هاذ البرلمان باش يسمعو ويسمعو جميع الشركات، وتم إدراجها في إطار البرنامج الوطني لتنشيط التشغيل على التوالي سنتي 2017 و2018، ومازال مستمر هذا العمل وغادي نعطيك بزاف ديال الإحصائيات في هذا الموضوع.

ولهذا تدارت عدد كبير من الزيارات 1770 شركة ديال الحراسة والنظافة تتشغل 36548 خلال 2018 هاد الشئ، الملاحظات اللي درنا 4584 ملاحظة تتعلق بالحد الأدنى للأجر والتأخير فيه، متفق معك، 932 ملاحظة خاصة بمدة العمل، 1179 ملاحظة مرتبطة بعقد الشغل، 2843 ملاحظة بالنسبة للضمان الاجتماعي، 560 ملاحظة همت الصحة والسلامة، 598 ملاحظة مرتبطة بالتأمين الإجباري، ثم المديرية الجهوية بطبيعة الحال الإقليمية تتحقق من أن الشخص الذي رست عليه الصفقة العمومية لحساب الدولة أو الجماعات المحلية قد مكن جميع الأجراء الذين اشتغلوا لحسابه في هذه الصفقة من جميع مستحقاتهم، تحت طائلة عدم تسليمه الشهادة الإدارية المنصوص عليها في المادة 519 من مدونة الشغل.

إذن احنا تنديرو الشغل ديالنا، بطبيعة الحال نتيجة المساءلة ديالكم نتعرفو بأن السيد رئيس الحكومة أصدر واحد المنشور كنت وعدتكم بهذا عدد 2019/2 دعا فيه القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية إلى الأخذ بعين الاعتبار عدم إبرام صفقة عمومية تتنافى مع المقتضيات ديال دفتر التحملات وما كتوفرش الحقوق الأساسية ديال العمال، باش على الأقل الدولة والمؤسسات العمومية القطاعات العمومية تعطي المثال والعمل ديالنا احنا مع القطاع الخاص راه مستمر.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

أنا كنت كنتي تقول لي دبا نديرو تفتيش، دبا غادي غهبط أنا لمكناس للناطور في المغرب كامل كاين هذه الفضائح، ونعتقو الناس، الناس راه تستنجد بالله وبالحوكمة، والحوكمة غاية السيد الوزير.

دبا هاد الناس اللي هدرت عليهم في مكناس، في الناطور، في أزيلال،

#### السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

موضوع سؤال الفريق الاستقلالي اليوم هو النبش على ظاهرة لا نريد أن نركب عليها بقدر ما أننا نتأسف لها، وأول واحد يمكنه أن يتأسف هو وزير الشغل.

مشكل عاملات المناولة هو خير يستغل شرا لهذه الفئة، عاملات النظافة اليوم يعملون بثمان لا يمكن للإنسان أن يعيش به، 500 درهم، 10000 ريال، 12000 ريال، ومنين تهضرو مع مول الشركة تيعطيني أنه خدامين غير ساعتين، واش في هاذ البلاد تيمكن لنا بساعتين؟

السيدة تتدخل بساعتين اللي غتخلص فيها وتتخدم 8 الساعات من الثامنة إلى الرابعة ديال العشية، والأجرة ديالها 500، 600 درهم دون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، هادي محزنة، ونحن كعاضة استقلالية لا نريد أن نركب على جروح الوطن، هذا يؤسف.

السؤال موجه إلى تدبيركم، السيد الوزير المحترم، للضرب على هذا السلوك. نفس الشيء عندي في مكناس هاد الشئ واقع الآن هاذو عاملات النظافة في الصيطات، مستوصفات مندوبية مكناس.

نفس الشيء نتلقاه في الناصور، عندي (Ali Services) عندي واحد الشركة ديال صوماصيل في الناصور كتخدم الناس قهرا بحال شي استعمار اللي ما عمرنا ما شغناه، واللي هضر ينتقل من الناصور يهبط لطانطان ولا شي مدينة ساحلية.

الرجاء السيد الوزير هذا سؤال موجه للبت فيه، وتخاف أنا نهضر دبا على العاملات وغدا غادي يطردهم، هذا خطر يجب أن نتصدى له جميعا.

شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد محمد يقيم وزير الشغل والإدماج المهني:

السي اللبار ما كاين باس غير نبش، نحن معك في النبش لأن بهاذ النبش هذا المؤسسة التشريعية تدير الأشغال ديالها واحنايا نتحاولو نديرو الأشغال ديالنا حسب الأدوات والإمكانيات والصلاحيات اللي عندنا في القانون.

أنا متفق معك وأعيد وأكرر، وكم قلنا من مرة، هاذ النوع من التشغيل هو يعيدنا إلى نظام السخرة القديم، ولا يجور ولا ينبغي أن يستمر هذا النمط من التشغيل في ظروف إذا لم يحترم القانون، لأنه راه مؤطر بالقانون، والدور ديالنا احنا كوزارة هو نتابعو كل المكونات ديال الشغل اللي تنطبق عليها المدونة باش نحرصو على التطبيق ديال قانون الشغل.

يقولون لنا الله يجازيكم بخير خرجو هاذ الاتفاق قبل من التحسينات اللي وقعت عليها، فلهذا هذا اتفاق مهم جدا، كيتسجل في التاريخ ديال الاتفاقات الجماعية اللي توقعت في المغرب.

المركزيات النقابية التي وقعته مركزيات مسؤولة كتعرف أش كتدير، الباطرونا كي تعرف أش كدير، وبطبيعة الحال كل واحد قدم تنازلات، والحكومة كذلك اشتغلنا مجموعين بواحد الروح في إطار التوجيهات الملكية السامية بمناسبة الخطاب ديال سيدنا في عيد العرش اللي قال بأنه كيخص الحكومة تجتمع بالمركزيات النقابية ويحصرها باش يوصلو لتوافقات كتراعي في نفس الوقت القدرة الشرائية وكتراعي أيضا التنافسية ديال المقولة، وقال ماشي بالضرورة دائما الحوار الاجتماعي يؤدي لنتائج مالية، ولكن الحوار الاجتماعي ما فيش فقط غير المطالب المالية السيد المستشار، أهم شيء وهو ما سيبدأ اليوم لأنه هاذ الاتفاق اللي درنا ماشي.. الجانب المادي مهم، ولكن سيفتح مجال آخر للحوارات القطاعية أولا، غادي يفتح مجال للتفاوضات في قضايا محيكة للحق الاجتماعي بحال القانون التنظيمي للإضراب، بحال القانون ديال النقابات، بحال مواضيع ديال الحماية الاجتماعية كلها، الحريات النقابية، احنا كتندأكو عليها.

إذن خاصنا هاذ الاتفاق إلى كانت عندو شي أهمية هو يرجع الثقة بين الشركاء باش يعاودو يجلسو ويعالجو ويمشيو للمسائل اللي هي لا تقل أهمية عن القضايا المرتبطة بتحسين الدخل.

إذن نحن بطبيعة الحال فريجون ومعتزون بهاذ الاتفاق ويظهر لي المركزيات النقابية لم تقدم على توقيعه إلا لأنها مأمونة به. بطبيعة الحال كيمكن البعض يكون عندو تقييم آخر، وهذا أيضا من الديمقراطية الاجتماعية كيمكن واحد النقابة محترمة ما يعجباهاش ولا تكون عندها ملاحظات، وهاذ الشيء اللي كاين، ما كاينش شي حاجة أخرى، اللي عندو شي حاجة أخرى يقولها لنا، الإمكانيات ديال السولة اللي كاينة على حسب التقدير ديال الحكومة هو.. ما تيسر الآن هو هذا ولكن ليس للكمال حد و"إذا جاد الله جاد عمر" كما يقولون.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيد الوزير المحترم.

أولا، كل التقدير والاحترام للمركزيات النقابية اللي وقعت واللي ما وقعناش والحكومة وكذلك الاتحاد العام لمقاولات المغرب، هذه المسألة الأولى.

المسألة الثانية، يقدر يكون السيد الوزير فرحان والحكومة فرحانة، ولكن لا أعتقد أنه الشغيلة فرحانين، ما يمكنش يفرحو بالزيادة ديال ثلاثة

في الدار البيضاء، في الرباط، في المجلس ديالنا اليوم تنخاف يطردوهم لنا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وننتقل إلى السؤال الآتي الثاني، وموضوعه مستجدات الحوار الاجتماعي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

مسء النور،

السيد الوزير،

توقع الاتفاق مؤخرا ما بين الحكومة وبعض المركزيات النقابية والنقابة ديال الباطرونا، واش الحكومة راضية على النتائج؟ ولا واش كتشوفو على أنه ما أقرتم في هذا الاتفاق يستجيب للانتظارات ديال الشغيلة وديال الفئات المعنية؟ واش أنه ما أقرتم به من زيادة فيما يتعلق بالزيادة في الأجور والتعويضات غتكفي للتخفيف من المعاناة ديال الأجراء والشغيلة خاصة فيما يتعلق بالتكلفة ديال المعيشة؟

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال، وحدة الموضوع ينبغي أن يتفق..

ما عندكمش إشكال الإخوان ديال الأصالة والمعاصرة، ما عندكمش إشكال في وحدة الموضوع؟ نستمع إلى السؤالين في نفس الموضوع.

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار،

لا يمكن إلا أن نكون راضين لأن 4 ديال الشركاء وقعو على هذا الاتفاق، على هاذ الشركاء ما كيقدروش المصلحة ديال الشغيلة؟ بطبيعة الحال واش هذا الاتفاق هذا حقق كل الأمان وكل الطموحات ديال الشغيلة، بدون شك لا، عمر شي اتفاق من الاتفاقات اللي عرفها التاريخ في العالم كامل، ولا 4 ديال الاتفاقات اللي كانت عمرها ما نهات المطالب ديال الشغيلة إلا ما بقاتش حركة نقابية، هذا الاتفاق مهم، هذا الاتفاق خطوة مهمة، استمر الحوار واحد المدة طويلة، وقع تفاوض، وقع تنازلات مشتركة، كل اتفاق فيه تنازلات مشتركة، والشغيلة فرحانة به السيد المستشار، والدليل على هذا أنا قبل ما يتوقع هاذ الاتفاق كانوا الناس كينصلو بي يوميا

الاجتماعي على مدار تقريبا 7 سنوات، والتي عرفت محطات كان فيها تأمر سياسي وتآمر ديال بعض الأطراف اللي عطلو اتفاق كان سنة 2016، كان سيكون نتأجه على الشغلية المستضعفة في هذه البلاد وعلى فخامة الشعب المتهور في هاذ البلاد الذي يمكن أن نتحدث عليه بكل فخر وأن نفتخر بالانتماء إلى الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب الذي ساهم في هذا الاتفاق، والذي كان ولا يزال وسيظل إلى جانب الفئات المستضعفة في هاذ البلاد.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار،

غادي ناخذ واحد الشوية من الوقت ديالك نعقب على السيد المستشار، على كل حال حتى.. غنعقب بصفة عامة.. لا ما غنعقبش عليك، صافي، صافي. إلى كتي مزعج من التعقيب ديالي ما كايش ديمقراطية يلاه.

أنا سأكلم بصفة عامة، الحمد لله المشهد النقابي عندنا فيه التعددية، كين نقابات أكثر تمثيلية، النقابات اللي هي خارج التمثيلية خصها تمشي تشتغل وتفتح الشعب والشغيلة بأن هاذ الاتفاق مخدماتش، وذيك الساعة إلى الشغيلة أعطتها الأحقية باش تكون مرحبا وتجي هي تحاور وتجييب شي حاجة أحسن من هاذ الشي اللي جابو 3 ديال المركزيات النقابية والاتحاد العام لمقاولات المغرب، يعني 4 ديال الشركاء الاجتماعيين.

بالنسبة أنا بغيت نهنى الشغيلة المغربية وهي كتسمعي وغادي تعرف بأنه هي فرحانة الشغيلة المغربية، لأنه كين الناس اللي اليوم غير إلى اخذينا التعويضات العائلية راه غتزداد ليه 500 درهم (au minimum) غتزداد ليه على الأقل وكين اللي غتزداد ليه أكثر.

إذن بغيت نسجل تهنئة للشغيلة المغربية لجميع الأطراف ديال الحوار الاجتماعي بما في ذلك الإخوة اللي كان عندهم موقف، لأنه واحد الاتفاق اللي غادي يتسجل فالتسجيل ديال الاتفاقات الاجتماعية اللي عرفها المغرب، واحد 4 ولا 5 وعمرها ما كانت كاملة وعمر ما شي اتفاق ما كان كامل.

الحكومة السيد المستشار ملتزمة بتعبئة الموارد المالية لتغطية تكاليف هذا الاتفاق، بطبيعة الحال الإخوان كيتكلمو على ما تبقى من 26 أبريل، ما تبقى من 26 أبريل أنا كنعرفو ومن الموقعين عليه، ما فيش فقط غير واحد بعض الأمور وبعض المطلبية المادية أو بعض البنود اللي فيها صعوبات تطبيق خاصة فيما يتعلق بالدرجة الجديدة، فيها صعوبات، ولكن فيها أمور أخرى اللي مزال كتنظر التطبيق بما فيها القانون التنظيمي ديال الإضراب، بما فيها القانون ديال النقابات، بما فيها القانون ديال التعاقد بما فيها لأحة

ديال الدراهم في النهار، أو ستة ديال الدراهم على سنتين، أو شي حاجة من هاذ القبيل، اللي هي - أعتقد - ما يمكن لناش دبا.. أنا ما جيتش زيايد على الحكومة، ولكن باغي نقول على أنه الزيادة كانت هزيلة جدا، لا ترقى إلى مستوى ديال معادلة التكلفة اللي تزداد ديال المعيشة خلال هاذ سبع سنوات الأخيرة.

وبغيت نقول للسيد الوزير يعطينا غير الدراسات والتقارير اللي دارت الحكومة وبنات عليها القرار ديال الزيادة قدها يعني 400 و500 درهم و10% مقسومة على عامين، أشنو هي الدراسة اللي دارو، استندو عليها باش ميزدوش 1000 ولا 1500 درهم؟

أيد ماشي بالعشوائية، ولكن بغينا نعارفو هاذ الشي، يمكن لنا ذيك الساعة نتناقشو مع الحكومة في هاذ الباب، ولكن نحن متأكدين على أنه هاذ الزيادة هزيلة جدا ولا ترقى إلى مستوى انتظارات الشغيلة والشغيلة غضبانة بزاف، ما فرحناش، يقدر يكون شي عضو في الحكومة فرحان لأنه هو لباس عليه، عايش بخير، ولكن الشغيلة اللي كتشد 2500 درهم وساكين في الدار البيضاء وعندو خمسة ديال الأفراد في الأسرة ما يفرحش، لأنه غتجيه زيادة هزيلة جدا، هذا الأمر الأول.

الأمر الثاني، السيد الوزير، كنعقول ما نشوفوش غير الأجور، نشوف معك الحوار الأخرى المتعلقة بالحوار وبالجزيات النقابية، كين 22 إجراء و21 إجراء أشنو فيه؟ العمل على، دعم كذا وتشجيع كذا، تحسين كذا، وحتى الاتفاق ديال 26 أبريل جاو حتى لآخر قال لك سنعمل على تطبيقه، إيوا طبق بعدا 26 أبريل، هذا كان في 2011، أنا على كل حال أقول وبمسؤولية وكمنظمة ديمقراطية للشغل على أنه ما جاءت به الحكومة في غير المستوى ولا يرقى إلى إنتظارات الشغيلة المغربية.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وننتقل إلى السؤال الآتي الثالث، وموضوعه مخرجات الحوار الاجتماعي المتضمنة في الاتفاق الموقع بين الحكومة و3 مركزيات نقابية والاتحاد العام لمقاولات المغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد الصمد مربي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

نسائلكم عن الإجراءات والكميفيات التي سيتم بموجبها تنفيذ اتفاق 25 أبريل الذي بلغت كلفته أو انعكاسه المالي ما يزيد عن 7.5 مليار ديال درهم، بعد الكثير من المجهودات والصعوبات والعقبات التي طالت الحوار

لوالدين والقوانين الأخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وننتقل إلى السؤال الرابع، وموضوعه البطالة في صفوف الشباب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

طبعا الشغيلة المغربية تحتفل غدا بعيد الشغل، تنوجه لها تحية باسم الفريق الاستقلالي من هذا المنبر.

السؤال ديالنا اليوم يتعلق بفئة عريضة من الشعب المغربي تسمى حتى هي أنها كانت غدا تحتفل بعيد العمال، وهي فئة العاطلين.

هاذي سنة السيد الوزير قدمت الحكومة واحد المشروع أثار ما أثار من تساؤلات حول جديته ومصداقيته، والرقم اللي جا به هو خلق 1.200.000 فرصة شغل خلال ما بين 2018 و2021، بغينا نسولكم السيد الوزير فين وصلتو في هاذ المشروع هذا؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار،

غير بغيت نوضح تتكرر هاذ القضية 1.200.000، احنا ما قلناش غخلقو 1.200.000، قلنا الإمكانات الكامنة إلى جمعنا الاستراتيجيات القطاعية هو هذا، لأن هذاك كان واحد الدراسة تدارت، قلنا ها الإمكانات، ولكن ما بين هذا وما بين العمل تيخصنا نشغلو، ولهذا بغيت نعطيك المعطيات اللي تتبين بأننا تنشغلو وغادين إن شاء الله تدريجيا ماشي بوحدنا مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، مع الجماعات الترابية، مع القطاع الخاص، هذا عمل التشغيل تنعواود تقولها هو قضية الدولة وقضية المجتمع، ماشي فقط غير قضية ديال الحكومة.

2018 كما تعرف السيد المستشار عرفت واحد التراجع في البطالة محسوس ماشي عام، ولكن تيشير لواحد التوجه من 10.2% إلى 9.8% على المستوى الوطني، وهذا تيشجع، إن شاء الله، باش نمشيو قدما في البرامج ونمشيو في هاذ الاتجاه.

من الناحية الكمية تعرف السيد المستشار أيضا أنه الحجم الإجمالي

كبيرة اللي هي فعلا كيخصنا ينبغي أن نتكلم عن ما تبقى من 26، وفعلا هاذ الاتفاق جا باش نستمر في المتابعة ديال تنفيذ ما تبقى من 26، بما في ذلك المطالب المادية، ما كاينش شي حاجة اللي هي مسدودة.

ولهذا حتى الاتفاق تيفتح الآفاق للحوارات القطاعية، والحوارات القطاعية مهمين. ملي نتكلم على الحوارات القطاعية نتكلم عليها سواء في القطاع العام ونتكلم عليها في القطاع الخاص من أجل الولوج لاتفاقات جماعية، وهذا مهم كذلك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الرئيس.

أود في البداية أن أهني الشغيلة المغربية على العيد الأممي السنوي فاتح ماي، وأهنيها كذلك على ما توصل إليه الفرقاء الثلاث في إطار الحوار الاجتماعي من التفاهات في إطار التوقيع على الاتفاق 25 من أبريل، هاذ الاتفاق الذي تم توقيعه، السيد الوزير، صحيح فيه هو فيه مستويات أساسية:

أولا الزيادة في الأجور وتحسين الدخل الذي كان في مستويين أساسيين: الزيادة في الأجور هو دعم الأسر على حسب حجمها من خلال التعويضات العائلية، ثم مقتضيات تم تشريع الشغل وأخرى تم الحماية الاجتماعية وأساسا التقاعد مواصلة إصلاح أنظمة التقاعد في إطار الإصلاح الشمولي.

وكذلك من بين أهم هذه المضامين الالتزام بمأسسة الحوار الاجتماعي والالتزام بتنفيذ ما تبقى من اتفاق 26 أبريل وهذا نعتبره مهما جدا، وهذين الأمرين معا فيهم رسالة مهمة إلى فرقاء آخرين إلى قطاعات أخرى إلى مؤسسات عمومية، أن هذا البلد فيه من الإمكانيات من الفرقاء الذي يمكن أن يصلوا من خلال طاولة المفاوضات إلى اتفاقات اجتماعية تعزز الاستقرار الاجتماعي في هذا البلد، وهذا فيه أولا حتمية الالتزامات بالحوارات القطاعية على مستوى المؤسسات العمومية ذات الطابع التجاري والصناعي والخدمي أساسا، التي لم تكن على طاولة الحوار، ولكن هذه رسالة مهمة وكذلك رسالة مهمة إلى القطاعات الوزارية بتوقيع اتفاقات قطاعية وتنفيذ مضامين الاتفاقات القطاعية، ومؤخرا الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب وقع اتفاق مع وزارة الإسكان في 3 قطاعات تابعة لهذه الوزارة، وهو يطالب بهذه المناسبة إلى تنفيذ هذا الاتفاق المهم الذي توصل إليه.

الإشارة الثانية هي ضرورة تنفيذ الاتفاقات، سواء المركزية أو القطاعية ثم الرسالة الموجهة إلى الحكومة وعلاقتها مع البرلمان لتنفيذ ومتابعة التشريعات التي تمم الأجراء، لاسيا قانون التعاضد، التغطية الصحية

لكم هاذ السؤال السيد الوزير وقتلو لي بأن غنخلقو هاذ 1.200.000 هذا، وثقو فينا، واحنا وضعنا، راه التسجيلات كاينة السيد الوزير، تطرح لك هاذ السؤال وما جاوبتنيش هاذ الجواب، اليوم بعد سنة تتقول لي اسمح لي ما عمري قلت 1.200.000 منصب شغل، وقتلنا لكم ما غنقدروش تحققوها.

ارجعوا للتسجيلات، السيد الوزير، الحكومة تتكذب على المغاربة، اسمح لي، وهاذ الحكومة خاصها تقدم الاستقالة ديالها على هاذ النقطة ديال اليوم هذا، ما يمكنش نقاو نكذبو على المغاربة، وجيتو تقولوا لنا رقم ونلقاو من بعد سنة جيتو تقولو لنا ماشي هاذ الشي اللي قلنا لكم، راه ما شي معقول. هاذ الشي تيخلق واحد السوداوية عند الشباب وعند المواطنين، وعدم الثقة في المؤسسات وفي الحكومة.

كيفاش بغيتو تخلقو واحد الجواب إجابي عند الشباب المغربي اليوم وهو تتجي تتقولو ليه شي كلام ومن بعد سنة تقولو له ما عمرنا قلنا هاذ الكلام. ما تجيوش تكذبونا اليوم وانما دايرين برنامج قداش، تكلم عليه رئيس الحكومة، تكلمتو عليه اتما، تكلمو عليه جميع الوزراء، كل المغرب تكلم في أبريل اللي فات على هاذ المشروع هذا، وقتلنا لكم راه غير واقعي، هاذ الشي ماشي ممكن التحقيق ديالو، جيتو اليوم تقولو لنا راه ما عمرنا قلنا لكم هاذ الكلام، هذا راه في حكومة اللي تتحترم راسها راه خصها تقدم استقالتها السيد الوزير، إلى ما قدمتها الحكومة على الأقل قدموها اتما. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار التعقيب في ثوان معدودة، إذا استطعتم.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار،

تتعرف بأن القضية ديال التشغيل هي تراكمات، نحن نجني ما خلفه سابقونا ومستعدون لكي نعالجه، سنعالجه ونحن مستعدون لكي نرجع للتسجيل. لا، الكذب هو اللي..، هذه الحكومة صادقة، نحن حكومة صادقة، آخر 8.5 هي فرضية ديال الاشتغال، تتعرف إلى كتي قاري الاقتصاد، اسمع أستاذ، فرضية لاشتغال البرنامج الحكومي.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم، السيد الوزير انتهى الوقت ولكن في نفس الوقت نذكر بأنه لما تتكون الكلمة عند السادة البرلمانين فالوزراء لا ينبغي أن يقطعوه، والكلمة عندما تكون عند السيد الوزير فالسادة البرلمانين لا يقطعون، كل مضمون له حقه في الجواب وفي التعقيب وفي الرد على الجواب وفي الرد على التعقيب.

نتنقل إلى السؤال الخامس، وموضوعه الأوضاع المزرية التي يعيشها

للتشغيل ما بين سنتي 2017 و2018 ارتفع من 10.699.000 بزيادة واحد 112.000 منصب شغل، كما تم إحداث 126.000 منصب شغل مؤدى عنه، 89.000 منصب في الوسط الحضري و37.000 بالوسط القروي.

بالنسبة للجهد الحكومي اللي تدار في الميزانية ديال 2017 و2018 معروف، غير تعطيك بعض الأرقام، الميزانية العامة أحدثت ما مجموعه 42.718 منصب شغل ما بين 2017 و2018، 55.000 منصب شغل في إطار التوظيف بالأكاديميات.

أما بالنسبة للبرامج اللي تتسمى البرامج النشيطة، إدماج 760.777 باحث عن شغل برسم برنامج إدماج، تحسين القابلية ديال الشغل ديال 193.000 باحث عن الشغل برسم برنامج التأهيل، مواكبة ما يقارب 40.000 حامل مشروع، المقاول الذاتي اليوم سجل أكثر من 100.000 المقاول الذاتي، وهذا واحد الورش مهم جدا.

ولكن مهما يكن من أمر البطالة ظاهرة مركبة، بنوية، معقدة. الأصل خاصنا نمشيو لنموذج النمو، نعاودو النظر في نموذج ديال النمو، كحتاج، تنعاند نأكد، مواجهة جماعية تشمل القطاعات الحكومية، تشمل الجهات، واحنا تنشتغلو في هاذ الموضوع، ولهذا احنا تنشتغلو، وإن شاء الله، ما يكون غير الخير في المستقبل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الوزير.

ما عرفتش بأننا ما تفهموش الكلام ديال الحكومة، عاد فهماتو لنا دبا. كتفهم بأنكم محرجين السيد الوزير لأنهم هاذي سنة جيتو تكلموتو على خلق 1.200.000 منصب شغل، الإستراتيجية راه مازالة محطوطة سميتها "ممكن"، واعطيتو التفاصيل ديالها، فيها كاع هاذ الشي اللي قلتو، وعلى 4 سنوات، إذن ما شي تجبو اليوم وتعملو كأن المغاربة ما تفهموش، المغاربة تفهمو مزيان، ولكن اتما محرجين لأنكم عارفين هاذ الشي ما تقدروش توصلو ليه، وفاش ما تتوصلوش كان خاصكم على الأقل تعتذرو للمغاربة لأنكم قلتو شي حوايج وما غاديش توصلو لها وما غاديش تحققوها.

في هاذيك 8.5% اللي تكلمتو عليها في البرنامج الحكومي حتى واحد ما ضربكم على يدم، جيتو قلتو غتوصلو ل 8% ما وصلتوش لها، وهي محبية وراها أشياء كثيرة، تنتكلمو اليوم على الشباب نسبة البطالة راه واصلة حتى ل 26% 30%، في بعض المدن راه يمكن 40 حتى 50%.

إذن اليوم الحكومة خاصها تقر بأنها غلطت بأن جابت واحد المشروع اللي عطت فيه وعود كاذبة، قلناها لكم السنة الماضية، أنا بيدي طرحت

بل حتى المخطط الأخضر لم ينصف هذه الفئة من العمال ولم يغير من حالها ولا من حال محيطها.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار المحترم،

دون شك أن المدونة اللي كنتو شركاء فيها جابت واحد المجموعة ديال المتعضيات المهمة فيما يتعلق بتنظيم علاقات الشغل داخل القطاع الفلاحي، ومن أجل التقليل ديال الفوارق وتحقيق العدالة بين الأجراء في قطاع الصناعة والتجارة والخدمات ونظرائهم في القطاع الفلاحي.

ومما تحقق رفع التمييز الذي كان يطال الأجراء العاملين في القطاع الفلاحي في مجال الاستفادة من التعويضات العائلية، بتعميمها لفائدة أجراء القطاع الفلاحي من خلال القرار الصادر في فاتح يوليوز 2008.

بطبيعة الحال، فيما يتعلق بالتقليل ما بين الفوارق ما بين الأجراء ديال القطاع الفلاحي وهذا مطروح فالحوار الاجتماعي، وأنا شخصيا الناس دالمهنيين عبرو على الاستعداد باش يمشيو في تقليل الفوارق ما بين الحد الأدنى ديال الأجر في القطاع الفلاحي والصناعي، بطبيعة الحال هما عندهم واحد الشرط قال لك أودي غير يكون عندنا الاستقرار وتكون عندنا اتفاقيات جماعية واحنا مستعدين نشغلو مع المركبات النقابية ومع المهنيين باش نمشيو لهاذ التقليل ما بين (le SMAG et le SMIG).

بالنسبة للعمل ديال الوزارة بطبيعة الحال عمل كيدخل في إطار الصلاحيات ديالها، اللي هو العمل ديال التفتيش من أجل الضمان ديال الحقوق ديال الأجراء العاملين في المؤسسات التي تنشط في الاستغلاليات الفلاحية.

عندي أرقام بلا ما نعطيهم ليك نعطيكم، عدد ديال الزيارات وعدد ديال الملاحظات والعدد ديال التنبيهات، ويكفي وأؤكد أنه التعزيز ديال الحماية الاجتماعية ديال الأجراء بما فيهم العاملين في القطاع الفلاحي تم إدراجه فالأولويات الوطنية ديال البرنامج الوطني ديال التفتيش.

عندنا واحد العمل كندبروه أيضا في إطار التكوين على الحقوق الأساسية مع مكتب العمل الدولي وفي المجال الفلاحي، ودرنا ورشات في هاذ الموضوع، خاصة التقنيات ديال المفاوضة الجماعية في القطاع الفلاحي ومواكبة بعض الاستغلاليات الفلاحية خلال مسلسل المفاوضة الجماعية.

متفق معك مازال القطاع الفلاحي كيعيش هشاشة ولكن خاصنا نمشيو جميعا ونشغلو جميعا باش فعلا هاذ القطاع يتهيكل أكثر باش تولي فيه علاقات محنية مستقرة باش نحاربو الهشاشة، وهذا عمل باش نكونو

العمال الزراعيون، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد محمد زروال:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

بداية، أريد باسم فريق الاتحاد المغربي للشغل أن أترحم على أرواح العاملات اللي توفو هذا الصباح في حادث السير الأليم اللي وقع في شمال أكادير، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمدهن برحمته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.  
السيد الوزير،

غير بالمناسبة، راه التوقيع على اتفاق معين لا يعني الرضا على هذاك الاتفاق، وبالتالي فإن الطبقة العاملة اليوم غاضبة، ولكن احنا انطلاقا من واقعتنا ومسؤوليتنا وقننا، علاش؟ لأنه كنعترفو بأنه ميزان القوى دبا الآن ليس لصالحنا، السياسات العمومية الفاشلة اللي تنتج الفقر والأمية والتخلف في هذا البلاد واللي مازال مستمرين فيها هي اللي وصلاتنا لهذا الوضع هذا وخالطنا أننا نكونو الحلقة الأضعف في سلسلة الإنتاج.

السيد الوزير،

نريد من خلال طرح هذا السؤال إثارة الانتباه إلى قضية أزيد من مليون عامل وعاملة، يعيشون أوضاعا مأساوية ويتعرضون لكل أنواع الإهانة والتمييز وبتغطية قانونية، فمدونة الشغل - كما يعلم الجميع - لازالت تكرر التمييز بين العامل الصناعي وأخيه الفلاحي في الأجر وفي توقيت العمل، حيث يتقاضى العامل الزراعي أجرا أقل ويعمل ويكدح وقتنا أطول وفي ظروف شغل قاسية ومزرية تنعدم فيها أدنى شروط الصحة والسلامة وتغييب في الغالب الحماية الاجتماعية ويحارب فيها العمل النقابي.

هناك أيضا الهشاشة وعدم الاستقرار في العمل، نتيجة انتشار ظاهرة السمسرة في اليد العاملة وطواير العار من النساء ومعايير انتقائهم للاشتغال في الضيعات، معايير وشروط تذكرونا بصكوك العبودية، تصبح معها العاملات الزراعيات عرضة للابتزاز وللتحرش الجنسي.

هناك أيضا ظروف ووسائل النقل المهينة والحاطة بالكرامة الإنسانية، ففي الوقت الذي ينقل فيه المنتج في ظروف جيدة خوفا على إتلافه وضياح قيمته، يتم نقل العاملات والعمال الزراعيين عبر تكديسهم في الشاحنات والجرارات المخصصة عادة للعلف والبهائم، وما ينجم عن ذلك من حوادث سير مميتة ومفجعة وهنا يتضح أن الإنسان هو أرخص عنصر في سلسلة الإنتاج عند الباطرون الفلاحية المدللة التي تعتقد أنها غير معنية بمدونة الشغل.

ومعاشهم، تحسين الخدمات المقدمة لهذه الفئة حتى تتم تصفية المعاشات بفضل تبسيط المساطر وتقديم الطلبات وتصفية المعاش في وقت وجيز، التنسيق بين أنظمة التقاعد في القطاع العام ومع أنظمة ديال دول أخرى. ولكن اللي كيمننا اليوم احنايا كما كتعرفو داخلين على واحد الإصلاح شمولي ديال أنظمة التقاعد لأنه فعلا كايين بين نظام ونظام كايين فوارق، وكايين قضايا ديال الديمومة ديال الأنظمة كاملة، فلهدا سواء تعلق الأمر بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو تعلق الأمر بالأنظمة الأخرى بحال الصندوق المغربي للتقاعد وغيره من الأنظمة.

اليوم راه حتى في الحوار الاجتماعي هاذ القضية مطروحة والآن ضروري نعاودو تفكر، كايين عمل تدار في مكتب العمل الدولي دارو المجلس الأعلى للحسابات، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، كايين توصيات، كايين عمل اللي كيخصنا نجلسو ليه جميعا ونشوفو كيفاش التقاعد.. والآن أتا كتعرفو القضية ديال التقاعد راه أساسا هي قضية ديمغرافية. اليوم كايين واحد التحول في هرم السكان، المعاشات ديال المواطنين كايين نقولها إلى ما نضناش واشتغلنا راه تكون محددة في المستقبل، لهذا أهم شيء اليوم هو الديمومة مع الحفاظ على الحقوق المكتسبة، هاذ الشيء كيمننا جميعا نشغلو فيه ونخرجو لما نقولو المعادلة الصعبة في هذا المجال. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيد الرئيس.

بداية، أنه الاتفاق الأخير خال بالمطلق من أي إجراء لصالح المتقاعدين، لا في القطاع الخاص ولا في القطاع ديال الوظيفة العمومية، وأعتقد على أنه المعاناة اللي كيعيشو المتقاعدين ما غنختلفوش عليها، فالمتقاعدين كيسالو للحكومة، كيسالو للدولة، خاصة المعاشات المدنية الصندوق المغربي للتقاعد، فإلى طالبو بتحسن أوضاعهم والزيادة في المعاش فهذا ماشي غير من حقهم، من الواجب على الحكومة أنها تستجيب لهاذ للمطالب ديال هاذ الفئة الهامة جدا.

أما القول بأن الاتفاق هضر على التقاعد هضر عليه، ولكن بأي صيغة؟ صيغة مبهمة وغير مجدولة، وذلك ما يسري على كل الوعود اللي كتعتبرها وعود غير مضبوطة وغير مجدولة زمنيا.

أنا قلت لكم من 22 إجراء و21 إجراء غير مجدول، يعني الحكومة لم تلتزم نفسها بتحديد واحد الجدولة زمنية لتطبيق الاتفاقات، وبالتالي أتمنى أن أكون مخطئا، غنرجع من هنا واحد العام، عامين إلى أحيانا الله وغنقول لكم أو ثلاث سنين كاع، ونقول على أنه الحكومة لم تستجب كما أنها لم تطبق

واضحين، راه الهشاشة موجودة أحيانا حتى في القطاع الصناعي. ولهذا هذا ماشي عمل ديال نهار ويوم، ولكن اليوم كترأكمو إيجابيات، كترأكمو مكتسبات، خاصنا نعملو جميعا حتى من خلال الحوار الاجتماعي باش نطوروها، ونحن دائما سنكون مصغين وسنعمل جميعا باش نحسنو الأوضاع ديال العاملين كذلك أيضا في القطاع الفلاحي. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل للسؤال السادس وموضوعه، العناية بأوضاع المتقاعدين، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تعاني فئة المتقاعدين إهمالا كبيرا على كل المستويات الاجتماعية، الاقتصادية والإنسانية، لذا نسألكم السيد الوزير حول الإجراءات المتخذة للعناية بأوضاع هذه الفئة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيدة المستشارة على السؤال.

بطبيعة الحال الحكومة اتخذت عدد من التدابير لتحسين الوضعية الاجتماعية والمادية لفئة المتقاعدين من موظفي القطاع العام، سنة 2016 تم الرفع من الحد الأدنى من المعاشات المدنية والعسكرية من 1000 درهم إلى 1500 درهم.

أيضا في إطار العناية بالوضعية الاجتماعية لفئة المتقاعدين بالقطاع الخاص الرفع من الحد الأدنى من معاش التقاعد لهاذ الفئة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من 500 درهم سنة 1996 إلى 600 في 2008 وارتفع خلال سنة 2011 إلى 1000 درهم.

رفع جميع المعاشات بنسبة 4% لمساعدة المتقاعدين في تحمل اشتراكاتهم الإجبارية عن المرض بمجرد صدور مدونة التغطية الصحية، تمديد استفادة ذوي حقوق التقاعد المتوفي من التغطية الصحية الأساسية كيفما كان مبلغ

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

تعاني النساء العاملات في القطاع الفلاحي تمييزا كبيرا مقارنة مع القطاعات الأخرى.

نسائلكم السيد الوزير في الفريق الاستقلالي، ما هي الإجراءات العملية التي تعتمدها الحكومة القيام بها لإنصاف العاملات بالقطاع الفلاحي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير، السيد الوزير..

الموضوع ديال السؤال، التمييز الذي يطال المرأة العاملة في المجال الفلاحي.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس.

أعتذر.

أولا، بغيت نؤكد بأن التشريع الوطني أحاط المرأة العاملة بواحد المجموعة من التدابير الحماية، والمسألة ديال المساواة بين الجنسين عموما عندها في البرنامج ديال الحكومة عندها واحد الاهتمام واسع.

ولهذا الحكومة عندها واحد الخطة وطنية لمكافحة التمييز ضد المرأة، الآن فيها النسخة الثانية، فيها إجراءات قانونية، مؤسساتية تقوم على مقارنة تشاركية.

وفي النسخة الثانية يعني بطبيعة الحال كايه واحد المجموعة ديال الإجراءات التي كتهم الجانب ديال العاملات، والوزارة ديال الشغل بطبيعة الحال كنتنظر لكل ما له صلة يعني بمكافحة التمييز ضد المرأة عموما، سواء في القطاع الفلاحي أو القطاع يعني الصناعي، وكل ما له صلة بمكافحة التمييز وخاصة التمييز في الأجر.

ولهذا، أيضا نعاود نؤكد بأن البرنامج الوطني ديال التفتيش خصص أيضا واحد الحصة لهذا الجانب المتعلق بالحقوق ديال المرأة، الوزارة عملت أيضا من خلال الشراكة مع المجتمع المدني بمجموعة ديال البرامج، التي هو الهدف منها وهو النهوض بالحقوق ديال المرأة وتدعم واحد المجموعة ديال المشاريع ديال الجمعيات العاملة في هذا المجال، سواء في القطاع الفلاحي أو في القطاع الصناعي وخصصت واحد الجائزة سنوية للمساواة المهنية لفائدة المقاولات، التي تثبت احترامها للمقتضيات التشريعية المتعلقة بالمساواة في مجال التشغيل وظروف العمل.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

هاذي سبع سنوات الإتفاق ديال 2011 (26 أبريل)، فلن تلتزم بهذا، هذا الأمر الأول.

الأمر الثاني: فاش كنتعجز الحكومة على الإجابة ديال السادة البرلمانيين، تطلق الكلام على عواهنها، أنا حين أتحدث، أتحدث باسم المنظمة الديمقراطية للشغل، صحيح، ولكن أنا دستوريا ممثل الأمة، السيد الوزير، ممثل الأمة، ما نتكلمش معاك حتى نجي لعندك لطاولة الحوار، كنتكلم معك تحت قبة هاذ المؤسسة المحترمة، ومن واجبي أن أراقبك وأسائلك وأحاسبك، راك غالط، فالحكومة كتمارس الهروب إلى الأمام بتجاهلها للدستور وتجاهلها كذلك أدوار المؤسسات.

نقول لك، السيد الوزير، على الرضا والغضب ديال الناس، في سبع سنين اللي أنتا توليتو فيها الحكومة، المؤشر ديال الأسعار على الاستهلاك تزداد إلى 119% نحسبها شحال كنتعطي في التكلفة ديال المعيشة، كارثة، وأنت كتريدهم ثلاثة ديال الدراهم في النهار، نهضرو بالأرقام..

السيد رئيس الجلسة:

إنتهى الوقت السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب في حدود ما تبقى من الوقت.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

ملي كنتقرا الإتفاق مزيان، راه اتفاق ثلاثي السنوات، كل ما ورد فيه مجدول في أفق ثلاث سنوات، هذه اللي اسميتو.

أما بالنسبة للأرقام اللي جبتي في الزيادة ديال أسميتو، التضخم عمرو ما تجاوز في هاذ المدة 2%، ولهذا هاذ الأرقام اللي جبتي السيد المستشار، ما عرفتش أقل من 2%، الأرقام اللي جبتيها لا أدري من أين أتت؟ وأي مكتب دراسات؟ وأي مختبر؟ وأي خبرة؟ ولهذا الاتفاق إيجابي، الناس فرحانين به، إلى أنتما ما فرحانينش به هذاك شغالكم، أنتما في المعارضة الشغال ديالكم، ولكن الناس غادي يتحسن الدخل دياهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأنتقل إلى السؤال السابع في قطاع الشغل، وموضوعه التمييز الذي يطال المرأة العاملة في المجال الفلاحي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة، الكلمة عندك.

تفضلي السيدة المستشارة، خمسة ديال الثواني زيدها لك من بعد.

تفضلي السيدة المستشارة، السيدة المستشارة، الكلمة عند السيدة المستشارة من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشارة السيدة فاطمة الحوسبي:

السيد الرئيس.

**المستشارة السيدة فاطمة الجبوسي:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

لمسنا اليوم التميز في جوابك، لأنك كان من الأجدر أن تترحم على شهداء الحبز، العاملات الفلاحيات اللواتي ماتوا هذه السنة 2019، الناس اللي ماتوا في سوق الأربعاء ومولاي بوسلهام، الناس اللي ماتوا في نواحي الجديدة والناس اللي ماتوا هاذ الصبيحة في أكادير، تمنوا الرحمة للأموات والصحة للمصابون والسلامة للأحياء.

السيد الوزير،

خاصك تعرف أن هاذ نسبة العاملات في القطاع الفلاحي راه 40%، 40% تعاني جميع أنواع التمييز، تعاني جميع الضغوطات، لا عامل الابتزاز، الاستغلال الجنسي، إضافة ساعات العمل، ما عندنا ما نقول.

السيد الوزير، ساعات العمل تخرجو في الصباح في الليل ويدخلو في الليل، واش هاذي هي مدونة الشغل؟ ما غنهشروش على الأجر، الأجر هزيمة جدا، جابوب السيد وزير والحكومة ديالكم أن البارحة ما تبيغيوش يركبو في النقل الجيد لأنهم تيضاريو باش يركبو بثمان أقل، من حقهم لأن يتقاضو أجر زهيد، إلى خالصو في (transport) أش غادي يدبو لأولادهم السيد الوزير؟

السيد الوزير،

هاذ الشغيلة هاذي، العاملات الفلاحيات لا تغطية صحية، لا ضمان اجتماعي، لا أقدمية، لا منحة على الأعمال الشاقة، رغم أن الأعمال ديالهم كلها شاقة، تيعرفو تيقولو لهم خدم وسكت إلى بغييتي تخدم غدا، هاذ الشي اللي كاين في هذا القطاع، بغينا غير نعرفو أشنا هو الموقع ديالهم، واش تتعني لهم هما المادة 181 من مدونة الشغل؟ لا حماية اجتماعية لهاذ العاملات الفلاحيات، لا حتى حاجة.

السيد الوزير،

غدا فاتح ماي، غدا يوم الشغيلة، أش غيقولو هاذ العاملات الفلاحيات؟ باش غيحتفلو هما غدا؟ وربني باش غيحتفلو؟ بالجوع، بالقهر، بساعات العمل أكثر من القياس.

السيد الوزير، هاذ الناس راه غير ما عندهومش القدرة باش يجيو يجتجو في الباب دالبرلمان، ولا يلقبو حتى هما احتجاجات في المناطق ديالهم، لأن ذاك الأجر اللي يتقاضوه يالاه يوكلمهم هما وأولادهم، ما يكفيمش باش يركبو للرباط، أما لو كان عندهم الإمكانيات كون أكيد أنه غدا غينزلو لك هنا للرباط.

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

**السيد وزير الشغل والإدماج المهني:**

شوف هو باش نكونو موضوعيين، التمييز ضد المرأة في المجتمعات بحال ديالنا وحتى في عدد من الدول المتقدمة في العمل موجود، وينبغي أن نشغل جميعا من أجل مواجهته، باش نقول لك راه التمييز ضد المرأة كان حتى في المجال السياسي والحزبي، واضطرت الدولة باش دير إجراءات ديال التمييز الإيجابي باش يالاه تمكنا اليوم نسمعو الصوت ديال السيدة المستشارة ونشوفو عدد من النساء، الحمد لله، في مناصب المسؤولية.

هذا عمل خاصو يدار، وأنا عندي دراسات كاين واحد المركز أوربي ديال التمييز ضد المرأة، موجود التمييز حتى، ولكن أنا ما شي تنبرر، تنقول بأن هذه ظاهرة موجودة خاصنا نعرفو بها، وخاصنا نشغلو مجموعين وخاصنا نغيرو الثقافة، لأن المشكلة ماشي مشكل ديال القانون، القوانين ها هي موجودة، ولكن خاصنا نمشيو نشغلو على الثقافة وخاصنا نغيرو حتى العقليات ديالنا داخل التنظيمات ديالنا، النقابية والحزبية والجمعية، وداخل العلاقات، لأن العلاقات السلطوية للأسف الشديد كما أنها تتواجد بالأسرة كتتلاقوا التجليات ديالها في بعض المظاهر كما تشيرين إليها، ولكن رغم ذلك هذا ما تيعنيش بأنه كلشي الواقع أسود.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لوزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان، وموضوع السؤال التصييق على حرية التظاهر، والكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

**المستشارة السيدة رجاء الكساب:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، نسائلكم حول الإجراءات التي تتخذها حكومتكم لحماية الحق في التظاهر؟  
وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

**السيد المصطفى الرميد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:**

السيدة المستشارة المحترمة،

سواء بالنسبة للوثيقة الدستورية أو القانون الوطني أو المواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب، فإن ممارسة الحقوق والحريات ومن ضمنها حق التظاهر مضمون، وبالطبع مضمون مع اشتراط مجموعة من الشروط للممارسة

هذا الحق.

بالنسبة للممارسة اليومية، فنحن في المغرب نلاحظ بأن هاذ الممارسة هي في تزايد وأن على العموم أقول على العموم، هناك احترام للحق في ممارسة هاذ الحرية، إلا حينما يتعلق الأمر بعدم احترام القانون من قبل من يهمهم الأمر.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين للتعقيب، تفضل.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

في البداية لا بد باسم الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أن نتقدم إلى عاملات تدارت في التصير بشمال أكادير بأحر التعازي، سائلين الله عز وجل لنويمهم الصبر والسوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

السيد الرئيس،

واخا ما بغيتيش ندير نقطة نظام، أنا كبرلاني إلى سولتوني وخيرتوني ما بين إلى مت تديرو قراءة الفاتحة على ماتي غادي تقول لكم لا، ديروها على ضحايا الشعب المغربي وخاصة المآسي الاجتماعية.

لنمر للسؤال السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، اليوم التظاهر السلمي والحريات بصفة عامة إلى شفنا الواقع، فعلا التوقيع على المواثيق الدولية والدستور يقر على أنه ويمكن مناسبة باش نذكركم بالفصل 22 من الدستور، والذي ينص "لا يجوز المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص في أي ظرف، ومن قبل أي جهة كانت خاصة أو عامة".

والحال أنه اليوم، نذكركم السيد الوزير، أنه كين التعنيف ديال المتظاهرين ما كين علاش نذكركم بما جرى في بعض المناطق من الريف لزاكورة لجرادة، إلى آخره، نذكركم برجال التعليم اللي تم التعنيف ديالهم مؤخرا، الأساتذة الذي فرض عليهم التعاقد والمفاجأة الكبيرة هو أنه يخرج الناطق الرسمي باسم الحكومة ويقول أنه اليوم ما كيناش القمع كينة تطبيق القانون.

أسمى قانون هو الدستور وإلى كان شي تجاوزات تحال على الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان.

نسائلكم السيد الوزير، واش ما كانتش تجاوزات؟ وأب أحد الضحايا يرفد في المستشفى ما بين الموت والحياة، اليوم كين طفل اللي أصيب بإعاقاة شاملة اليوم، عالة على أمه نتيجة لدهسه من طرف القوات العمومية.

السيد الوزير احنا نتنبعو الشأن السياسي والفاعل السياسي، والمغاربة يتنبعو الفاعل السياسي، ويتنبعو كيفاش كيتحول الفاعل السياسي من أمس والنهار اللي تيتقلد تسيير المهام وتسيير الشأن العام، ومن بعد ما تيسالي

من تسيير الشأن العام، كيفاش تيتبدل وتينغير.

وعندنا أدلة السيد الناطق الرسمي باسم الحكومة تقول حان الوقت باش نساليو مع قمع التظاهر السلمي، وحيث أننا نتنكرو احنا جنبنا لكم التسجيل، حيث تقول لكم شي حاجة تقول لنا لا ما قلناش التسجيل اسمع، اسمع أش تقول ممثل الحكومة.

حان الوقت للقطع نهائيا مع قمع التظاهر السلمي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، انتهى الوقت.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان:

السيد المستشار المحترم،

أولا بالنسبة للدستور في هاذ الباب (باب التظاهر) لا يرجع إلى الفصل 22 وإنما يرجع للفصل 29، الفصل 22 يتعلق بمنع التعذيب، الدستور ها هو عندي، 29 هو الذي يؤطر حريات الاجتماع والتجمهر والتظاهر السلمي، حيث يقول بأن مضمونة ويقول ويحدد القانون شروط ممارسة هذه الحريات، حتى لما نمشيو للمادة 21 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، راه تقول يكون الحق في التجمع السلمي معترف به ولا يجوز أن يوضع له أي قيد على ممارسته إلا تلك التي تفرض طبقا للقانون وتشكل تدابير ضرورية في مجتمع ديمقراطي لصيانة الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام العام أو حماية الصحة العامة أو كذا أو كذا.

إذن احنا واش نتنكلمو الآن على تظاهر مصرح به طبق القانون، ولا تظاهر بدون تصريح، إلى كنا أمام تظاهر مصرح به أمام القانون، إلى كنا أمام تظاهر مصرح به القانون فلا يجوز أبدا التدخل فيه ولا منعه ولا استعمال القوة لصدده، بل ينبغي احترامه إلى عندك شي حالة من هاذ الحالات قلها ليا، الحالات اللي جيتي ما كانش فيها تصريحات، الحالات كلها ما كانش فيها تصريحات، لما ما يكونش تصريح تيعود من حق، أقول من حق السلطات العمومية أن تتدخل لوضع حد لأي تظاهر غير مصرح به، وهنا في جميع الأدبيات الحقوقية، أقول في جميع الأدبيات الحقوقية هذا الذي أقوله اليوم وكنت أقوله بالأمس وسأظل أقوله، يجوز للقوات العمومية أن تتدخل وتستعمل القوة المتناسبة، المتناسبة تحت الرقابة اللازمة للبرلمان، كذلك للسلطات العمومية وكذلك للقضاء باعتبار القاضي هو الحامي لحقوق الحريات، أنا ألاحظ سيدي أنك أعطيت حالات لا تدخل ضمن هذا الإطار.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وأنتقل إلى السؤال الموالي الموجه لقطاع إعداد التراب الوطني،

بصفة عامة، التكلفة ديال العقار اللي جا في السؤال ديالكم السيد المستشار المحترم، كبيرة جدا وتشكل ضغطا كبيرا على التكلفة ديال السكن، ودرنا واحد المقارنة مع الدول الأخرى، وكذلك أشنو هي الحاجيات ديال العقار اللي خاص بالسكن في هاذ السنوات المقبلة؟

في 2004 كنا كحتاجو 3000 هكتار للسكن، في 2014 انتقلنا ل4600 والتوقعات ديال المندوبية السامية غنوصلو حتى تقريبا 6000 هكتار بين 2014-2034.

المقارنة ديال العقار مع الدول المجاورة، في المغرب عندنا التكلفة ديال العقار في ما يخص السكن بين 30 حتى 60%، تونس المجاورة يالاه 15%، كندا 30 - 40%، تركيا 30-40 وفرنسا 15-30.

إذن عندنا مشكل في هاذ التكلفة ديال العقار، إذن أشنو هي الإجراءات اللي يمكن نديرو؟ وكلكم كندركم بالمنظرة الوطنية اللي كانت في 2015، اللي كان فيها رسالة ملكية بتوجهات صارمة لإيجاد الآليات ديال الحكامة ومحاربة التضارب في العقار.

أشنو دارت الحكومة؟ الحكومة أولا، دارت اللجنة الوزارية الدائمة اللي كيتأسسها السيد رئيس الحكومة، وطلب السيد رئيس الحكومة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي واحد الاستشارة حول إستراتيجية وطنية ديال يعني السياسة العقارية في البلاد.

الوزارة ديال الإسكان هي وزارة تستهلك العقار، لا تملك عقار، اليوم اجتهدنا وجدنا واحد الاتفاقية مع وزارة المالية ووزارة الداخلية، هي قيد الدرس للتوقيع عليها، للولوج لذاك الصندوق ديال استعمال أملاك الدولة.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة.

والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

**المستشار السيد مبارك السباعي:**

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم وعلى هاذ التوضيحات، بناء عليها نود في الفريق الحركي، أن نسجل بعض الملاحظات المعززة باقتراحات. أولا، بكل تأكيد فالعقار هو محور سياسة التعمير ودعامة جوهرية لكل تنمية تستهدف الإنسان والمجال، وهو ما يتطلب رؤية حكومية فوق قطاعية لحل الإشكاليات البنوية ذات الصلة بالعقار بمختلف أنواعه.

وفي ذات السياق نتطلع السيدة الوزيرة إلى مواكبة هذا المسار بمبادرات تشريعية توطر منظومة التعمير في صلته بالعقار، بمنظور يستحضر الأبعاد التنموية لسياسة التعمير بدل حصر المقارنة في سياق إجراء مسطري وضبطي.

ثانيا، في صلة فيما سبق، نتطلع كذلك السيدة الوزيرة إلى التعميل ببلورة قواعد رؤية واضحة المعالم لمشروع إعداد التراب الوطني واتخاذ التدابير الكفيلة بمواكبة مجالس الجهات لاستكمال مخططات إعداد التراب

وموضوعه السياسة العقارية للدولة في مجال التعمير، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

**المستشار السيد مبارك السباعي:**

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

إخواني، أخواتي المستشارين المحترمين،

تعرف بلادنا وضعية عقارية مركبة ومعقدة في مختلف المستويات القانونية والمؤسسية والتدبيرية مما يخلق عراقيل أمام التخطيط العمراني في العديد من المدن والقرى، وبالتالي يؤثر سلبا على دور العقار في محلة التنمية المنشودة.

وعلى هذا الأساس نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة، حول التدابير التي تتخذونها لحل إشكالية العقار وإعداد مخطط ناجع للتراب الوطني؟

كذلك السيدة الوزيرة رغم المجهودات الجبارة اللي تتقوم بها وزارتك الموقرة لازالت تكلفة عقار السكن جد مرتفعة، وما هي التكلفة الحقيقية لعقار السكن في هذا الإطار؟

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة.

**السيدة فاطنة الكحيل كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني**

**والتعمير والإسكان وسياسة المدينة مكلفة بالإسكان:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال المهم.

وأريد أن أذكر السيدات والسادة المستشارين المحترمين عن الوضعية ديال البنية العقارية في المغرب، عندنا أنماط عقارية متنوعة، عندنا الملكية الخاصة اللي تتمثل 75% وعندنا الملك العام للدولة وعندنا الملك الخاص للدولة، وعندنا الملك الغابوي وأملاك الجماعة الترابية اللي ما محصياشاي، والأراضي السلالية وأراضي الكيش والأملاك الوقفية.

إذن هاذ التنوع عندو وضعية مختلفة والتنظيم القانوني يختلف كذلك.

فهاذ العقارات اللي ذكرت السيدات والسادة المستشارين المحترمين بها، فيها منها من هي محفظة ومن هي غير محفظة، وفيها العقارات اللي باقة خاضعة لنظام الرسوم الخلفية اللي متواجدة خاصة بالشمال، بهاذ الوضع هذا أشنو هي الإشكاليات الكبرى اللي كنوانجو؟

هي أولا أمام التمدن السريع والمتسارع والتحديات اللي كنعيشو في العقار.

ثانيا، الحاجيات العقارية للاستثمار بصفة خاصة وللإستثمار السكني

الكلمة للسيد الوزير.

**السيد لحسن الناودي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة نيابة عن السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:**

**شكرا السيد المستشار.**

فعلا مجهودات كبيرة، ولكن مع الأسف باقية الطريق شوية طويلة على الأقل حتى إلى 2021، هاذ البرامج اللي غادي تعطي تقريبا 900 قرية خاص نفوتو 98%.

الآن فعلا في الجهة ديال بني ملال يلاه حوالي 94%، وإلى مشينا لخنيفرة، أنا غير هاذ الصباح سقسيت على أكلموس، الرئيس قال لي ما نفتوش واحد 60% مجال دار الباشا، مجال ذاك الشي كلو باقي فعلا، ولكن كاين برامج باش نعالجو هاذ الإشكالية في السنتين المقبلتين، إن شاء الله.

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا السيد الوزير.**

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

**المستشار السيد محمد البكوري:**

**شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم.**

كيف قلت مجهودات كبيرة، فعلا قام بها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب من أجل خدمة المواطن بالعالم القروي على وجه الخصوص، وتتجسد من خلال المشاريع التي أنجزت.

إلا أن هذه الخدمات، وإن كانت تبدو إيجابية على أرض الواقع، فإن المواطن سيقى يتذكر تلك الصورة القاتمة التي خلقها ويخلقها المكتب الوطني للكهرباء لنفسه، من خلال تظاهرات سلبية متعددة تسيء إلى سمعته أكثر مما تخدّمه كصلحة عمومية.

ومن بين هذه التظاهرات، السيد الوزير، على سبيل المثال الارتفاع المهول وغير المبرر في الكثير من الأحيان لفاتورة الكهرباء، والتي تصعق المستهلك أكثر من التيار الكهربائي نفسه، اعتمادا على المبدأ الجائر "خلص عاد شكي".

كذلك التسعيرة الأبدية للعداد المفروضة قصرا على المواطن كواجب إضافي قار على واجب الاستهلاك القانوني، وكأن هذا العداد العجيب قدر محتوم على رقاب وجيوب المواطنين البسطاء، كذلك اللجوء إلى نظام الأشرطة الذي يجعل مصلحة الزبون على الهامش خدمة لمصلحة مكتب سادي مثير للاشمئزاز.

غياب التعويض القانوني عن إتلاف الكثير من الأجهزة المنزلية التي يصرح بها الزبون جراء الانقطاع والرجوع المفاجئ للتيار الكهربائي حول القانون في مثل هذه النوازل.

ثم كذلك، وهذه هي أكبر مشكل يشوه قيمة هذا البرنامج، هو تساقط

الجهوي كمرجع لأجراً برامج التنمية الجهوية.

ثالثا، ولأن المناسبة شرط، نتطلع كذلك في الفريق الحركي إلى معرفة مآل الاتفاقيات الموقعة من طرف الوزير السابق مع الجهات حول تأهيل المراكز القروية الصاعدة؟ رغم هاذ الجهات كلها السيدة الوزيرة، اللي توقعت معها هاذ الاتفاقيات رصدت ذيك الاعتمادات ديالها اللي هي خاصة بها.

رابعا، وفي نفس السياق وفي علاقة بسياسة التعمير في الوسط القروي، فنتلعنا أكبر، السيدة الوزيرة، إلى التعجيل باتخاذ تدابير قانونية وتنظيمية تراعي خصوصية هذا الوسط القروي، وتوفر إطار لتبسيط مساطر الترخيص والبناء مع صياغة سياسة للتعمير يستحضر طبيعة المجال القروي.

السيدة الوزيرة،

القانون، فعلا راه كاين قانون ديال التعمير، لكن هاذ القانون اللي تنطبقو في حي الرياض وفي أفنا كتطبقوه على واحد السيد اللي ساكن في الجبل أو لا ساكن في واحد الدوار أو لا في واحد القرية، وهذا خاص الله يجازيكم بالخير، السيدة الوزيرة، ديرو واحد المسألة اللي هي مسائل..

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا، ونشكر كذلك السيدة الوزيرة لمساهمتها معنا في هذه الجلسة.**

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع الطاقة والمعادن، وموضوعه تعميم الكهرباء بالعالم القروي، وسيتولى الإجابة عنه بالنيابة السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

**المستشار السيد محمد البكوري:**

**شكرا السيد الرئيس.**

**السادة الوزراء،**

**السيدة الوزيرة،**

**إخواني المستشارين،**

قامت بلادنا بمجهودات جبارة لتعميم الكهرباء في العالم القروي، وفي هذا الإطار بدا لنا أن مشروع التعميم يعتريه بعض الفتور، ذلك أن مجموعة من الجماعات لازالت تعرف خصائص هذه المادة الإستراتيجية والحيوية، نموذج جهة بني ملال - خنيفرة وبعض الجماعات بإقليم تطوان.

متى سيتم تعميم الكهرباء على كافة أقاليم هذه الجهة، خصوصا الجبلية منها؟ ومعالجة بعض الاختلالات بالخصوص المرتبطة بتساقطات الأعمدة الكهربائية على الخصوص؟

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا السيد المستشار.**

نسبة 20% كضريبة على القيمة المضافة 2.5% التي هي نسبة دبال التعشير، مؤكدة أنها لم تتلقى أي قرار يفيد بإعفاء هذه المعدات من الضريبة على القيمة المضافة.

في هذا الإطار، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن حقيقة هذا الإعفاء من أجل تجاوز حالة اللبس وعدم الوضوح الذي يطال الفلاحين والتجار على حد سواء. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة نيابة عن السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

على أي حال هذا الإعفاء كان في قانون المالية، وقانون المالية صادق عليه البرلمان.

ماشى الغلطة تنقول دبال هذا ولا هذا، كين 2 دبال المواد، كين المادة 92 والمادة 123، مرتبطة 92 بالضريبة على القيمة المضافة الداخلية، و123 على الاستيراد.

بوانو مع الاشتراكيين قدموا تعديل دبال المادة 92 وما قدموش 123 بحساب لهم هذه هي المادة الوحيدة، إذن كان غلط خاصنا نداركوه إن شاء الله في قانون المالية المقبل في المادة 123 خاصنا نغيروها حتى هي، إذن حيندا الداخلية وبقات دبال الديوانة فقط.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

شكرا السيد الوزير على هذا التوضيح.

ولكن السيد الوزير، السيد وزير الطاقة والمعادن في هذه الجلسة هنا صرح بأن منظومة الضخ بكاملها معفية من هذا، وهذا الشيء أمام الكاميرات سمعوه المواطنين، سمعوه المغاربة كاملين، وفي جلسة دستورية، يعني احنا دابا ما نعتبروش هذا خطأ، التعديل كان في مجلس النواب، واحنا فريق الأصالة والمعاصرة في مجلس المستشارين تقدم بتعديل فهاذ النقطة هاذي على منظومة الضخ ورفضت الحكومة، على أساس أن التعديل راه كين ولكن التعديل كينص غير على المضخات فقط، والمضخات أصلا هي راه معفية يعني أشمن تعديل.

الأعمدة الكهربائية التي تأكلت وسقطت على الحقول والمرات وفوق المنازل، وأصبح المواطن يعيش حالة من الخوف والهلع، وخطر يحدق بهم ويهدد حياتهم بفعل التماس الكهربائي في الأسلاك المتساقطة على الأرض لا قدر الله.

نطلب منك السيد الوزير، بما نعرفه فيكم من حيوية أن تتحركوا لحل هذه المشاكل وإرجاع الحالة كما كانت عليها تفاديا لوقوع ضحايا بشرية وخسائر مادية للمواطنين. وشكرا لكم

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة نيابة عن السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار على أي حال.

إذا كان هاذ الحالات خاصة، لأن ماشي الأعمدة ثاني تيطيحو كلهم، إذا كانت حالات خاصة احنا مستعدين نتصلو بالمكتب، ولكن خاص ما تنساوش المكتب كان تقريبا على حافة الإفلاس، الحكومة اللي فاتت عطاتو 18 مليار دبال درهم، ولا راه كان الضو غادي يتقطع على المواطنين، والآن راه يسترجع العافية دبالو ونتمناو إن شاء الله المشاكل اللي كابينة، هاذي حالات أعطيوهم لنا نشوفو مع المكتب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه إعفاء منظومة الضخ بواسطة الطاقة الشمسية من الضريبة على القيمة المضافة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، بعدما نبدل الصيغة دبال السؤال، صرح السيد وزير الطاقة والمعادن خلال جلسة سابقة للأسئلة الشفهية، بأن منظومة الضخ بالطاقة الشمسية في القطاع الفلاحي معفية من الضريبة على القيمة المضافة. ولأن منظومة الضخ تعني كل ما يتعلق بعملية الضخ بالطاقة الشمسية من ألواح شمسية ومحول ومضخات، فإن الشركات المستوردة لمعدات الضخ بواسطة الطاقة الشمسية تفاجأت بأن إدارة الجمارك تطالبهم بأداء

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

فكيتفاجأ عدد كبير من المواطنين من حين لآخر بارتفاعات صاروخية في مبالغ وفواتير استهلاك الماء والكهرباء مما يتسبب أحيانا في احتجاجات شعبية وتجعل العديد من الأسر في أزمة حقيقية.

لهذا نساتلكم السيد الوزير، عما تقوم به المصالح المعنية لتفادي هذه الظاهرة؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكومة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

كيف ما تتعرفو هاذ المواد مقننة، إلى كان شي خطأ في العداد ولا فذاك اللي دارو (le relevé) ولا شي حاجة، هاذ الحالات تعالج حالة حالة، لأن هاذ الثمن التسعرة ديال الما وديال الضو معروفة، كلشي عارفها، (tranche) الأولى والثانية والثالثة، ولكن ممكن يكونو هاذ الأخطاء.

أنا كنت ساكن في دار حتى أنا في فاس كان خطأ مشينا عاجنا، إذن إلى كان شي أخطاء كيفاش نعالجوها، هذا هو الحل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الوزير على كل حال على جوابكم.

لا، السيد الوزير هاذ السؤال سبق طرحناه العام اللي فات، وعلاش عاود طرحناه هاذ العام، لأن حتى حاجة ما تغيرت والظاهرة ربما تفاقمت.

كذلك طرحناه، لأننا احنا مقبلين على فصل الصيف، وفي الصيف من طبيعة الحال الاستهلاك تيكون أسميتو، فالمواطن ما تيفهمشاي علاش، شهرين، 3 شهور، تيلخلص واحد الثمن، والشهر الرابع تيلخلص 10 خطرات هاذك الثمن، ما يمكنش يكون هذا خطأ.

وماشي حالة استثنائية ولا حالة فردية، الشيء تقريبا راه تيعم.

فالسيد الوزير، احنا كيفاش ربما كيفاش تنسرحو هاذ الشيء هذا، احنا

الفريق ديالنا قدم هاذ التعديل في المناقشة ديال الميزانية، ولكن الحكومة رفضته، واحنا دبا نمشيو نتجاوزو هذا السيد الوزير، الوزير غلط ولا هذا، احنا نعتبرو أن ما قاله السيد وزير الطاقة والمعادن نعتبره تعهد حكومي، وتشوفو الحكومة لأن دبا الفلاحة كاملين الشركات والفلاحة، كاين واحد الشنآن بيناتهم، كيمشي الفلاح عند الشركة كيقولها أودي واش غادي نكذب الوزير ونصدقك أنت، ما يمكنش، خاصك تلقى شي صيغة باش نعرفو أشنو هي هذه الورطة اللي وقعو فيها الفلاحة نخرجو منها، ونفوتو هذا.

بما أنك وزير الحكامة السيد الوزير، نطلبو منك نشوفو من حال هاذ الفلاحة، السيد الوزير، راه الفلاحة شوية راه نشوفو شي صيغة، راه الفلاحة 3 سنين ولا 4 سنين هاذي وهما تياكلو في العصا، راه إلى بقاو مستمرين على هاذ الحالة راه ما غاديش تنظن راه ما نعودوش نلقاو ما ناكلو. شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار التفاعل مع التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكومة نيابة عن السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

السيد المستشار كاع ما توصيني، أنا راه من العالم القروي، الآن فعلا كاين مشكل، الريح ملي جاوب راه كلشي حسابو بلي ذيك المادة 92 هي اللي عفات كلشي، كان غادي قبل ما نجي عندكم عيطت على مدير الديوانة، قال اللي أودي وقعنا في غلط، لأن ما عندناش المادة 123، أنا تنواعدك بلي خاصها تغير، ولكن راه تتعرف ما تغير إلا في قانون المالية، واش كاين شي بديل، إذن قانون المالية خاصنا نردو البال لهاذ المادة خاصها تغير حتى هي، أمامنا هاذ الشهور اللي باقية وإن شاء الله ونغيروها.

إذن، هاذ الشيء وقع، وراه البرلمان صوت على هاذ الشيء ووزير المالية يلاه تتذكرو يلاه جا دخل في قانون المالية، حتى هو كان تيحساب لو ذيك المادة تيعم كلشي، راه ما كاينش سوء النية، ولكن الناس تيلخطأو، لابد، راه المسؤولية بين البرلمان والحكومة ما غاديش تهربو منها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل مرة أخرى مع السيد الوزير، لكن هذه المادة في قطاعه الأصلي الشؤون العامة والحكامة، في سؤال موضوعه الإختلالات التي تعترى فواتير الماء والكهرباء، الكلمة للمستشار المحترم السي عبد اللطيف أعمو أو عدي الشجري لتقديم السؤال.

شهر رمضان المبارك، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، تفضل.

#### المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

ونحن على أبواب رمضان الكريم، أغتم هذه المناسبة لأتمنى رمضان مبارك لكل المغاربة.

في هذا الشهر الكريم أصبحت، للأسف، تتغير عادات الاستهلاك لتعرف الإفراط والتضخم، تغير ناتج عن تأثيرات مجموعة من الجهات كالحملات الدعائية للاستهلاك وغيرها، هذا التضخم في عقلية المستهلك يحتم عرضا كافيا من المواد والمنتجات الغذائية الأساسية لمائدة رمضان، ما قد يترتب عنه إضافة إلى التلاعبات في الجودة، إغراق السوق الوطني بمواد رديئة ناهيك عن الاحتكار والمضاربة والغش، وغير ذلك.

لذا نساءلكم السيد الوزير المحترم، عن برنامج الحكومة لتكوين وضبط السوق الوطني وحماية المستهلك خلال هذا الشهر الكريم؟  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

السيد الرئيس،

شكرا السيدة المستشارة،

المواد التي خاصة بـرمضان موجودة الآن في السوق، المشكل الكبير هو الاحتكار، هو الفساد، المراقبة كتنكون طوال السنة، ولكن التعبئة ديال المصالح في رمضان أكبر بكثير من خلال السنة، معنى ذيك الوتيرة ديال وتيرة رمضان ما يمكنش تقبضو ذيك الوتيرة.

وباغي نقول للمغاربة باللي كين أرقام، وزارة الداخلية فاتحة رقم 5757، وزارة الصحة هاذ الشي دالمشاكل التسمم وغيره رقم 0801004747 غادي نعلنوه من بعد، وفي وزارة الحكامة 0537777444.

الاحتكار، الفساد تيكثر في رمضان، وكين التلاعب بصحة المواطنين، ما نقولش لك لا، احنا إن شاء الله، ولكن إلى تعاونو معنا المواطنين، لأن تنعملو هاذ الأرقام كين اللي تيلعب بالرقم، كين اللي ما تيبغيش يعطيك العنوان، كين اللي ما تيبغيش يمشي معك للبلاصة فاش كين، إلى تعاونو مع المواطنين في الأقاليم والعمالات، أنا تهني هاذ الناس اللي تيسهرو ليل نهار على صحة الناس، مستعدين يمشيو ليلا ونهارا، ولكن خاص الناس

ما كانشكوشاي في النزاهة ديال الأعوان ديال المكتب ديال الما وديال الكهرباء، ولكن الخلل ملي تيجي هو أنها في هذوك الأشهر اللي تتكون فيهم الفاتورة بواحد المبلغ ما تتكونشاي الفاتورة الحقيقية، ماشي تيجيبو ذاك الشي اللي في العداد يعني تيقدرو وملي تمشييو للعداد يعني تيجيبو واحد المبلغ اللي هذيك التسعيرة حسب الأشهر ما تتبقاش عندها معنى، بحيث أنه آش تيقع دبا للسيد؟ تخلص يعني على أخطر ما تينصش عليها القانون ديال التسعيرة، تخلص واحد المبلغ.

فبالتالي إلى بغينا حقيقة أنه نكونو واقعيين، كما قلت، ونكونو مع هاذ التسعيرة ومع هاذ الأخطر فخصنا كل شهر نمشييو نجيبو الفاتورة ديالو، ماشي تقدرو الفاتورة ديال شهرين أو لا ثلاث أشهر والشهر الرابع تنجي تنلقى واحد سميتو وتنطبقو على السيد بواحد الثمن ديال الأخطر اللي حقيقة ماشي الأخطر اللي خلس عليها.

وبالتالي، السيد الوزير، الله يخليكم، أنا كما قلت لكم، احنا ما تنشكوشاي وما تنقولوشاي بأن هاذ الكميات ما تستهلكاتش، تستهلكات، ولكن فين كين الخلل؟ كين الخلل في المراقبة ديال العداد، في (la fréquence) ديال وقتاش تمشييو للعداد.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

#### السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

لا، غير باش نطمئن السيد المستشار، هذا معروف ما يمكنش نجيب 3 أشهر ونطبق عليها الأخطر ديال شهر، عندك 3 أشهر تيقسموها على 3 أشهر ويديرو الأخطر، زعما ما يمكنش، وإلا غادي يبقى عام وكلشي الاستهلاك ديالي غادي يبقى في (la dernière tranche) الأخيرة.

إلى عندك شي حالات أنا المكتب عندي مفتوح في أي وقت نمشييو نشوفو هاذ الحالات، ما فيها شك، جيب لي 10 دالحالات معك ونمشيو أسيدي نراقبهم إلى كان خاطئين، المكتب خاطئ ما غاديش ندافع عليه، ولكن جيبو لنا الحالات ونمشيو نشوفوها، أنا مستعد نمشي معك حتى للمكتب ونمشيو حتى عند المواطنين، والله أسيدي حتى نمشي معك.

هذا مشكل ما يمكنش نشوفوه إلى كان هاذ الفساد كاع في هاذ المستوى ونسكتو عليه، المتأمرين ضد المواطن، لا ما يمكنش، أنا معك جيب لي 10 دالحالات ونمشيو لهم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الموالي، وموضوعه تموين وضبط الأسواق خلال

المسؤولين، ماشي الوزير فقط ولا البرلماني ولا الناس في الأقاليم اللي مسؤولين، المواطن كلهم مسؤولين.

إلى شاف شي واحد شي فساد وما علمنشاي حتى هو مشارك معنا في هاذ المصائب، وكنلعبو في الصحة ديال المواطن، إذن نداء للمواطنين يتعاونو معنا باش نحاربو المفسدين والمحتكرين.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الأخير في قطاعكم، وموضوعه تدهور القدرة الشرائية للمواطنين، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة أعضاء الحكومة،

الأخوات والإخوة،

السيد الوزير، تدهور القدرة الشرائية خفيفة في اللسان وثقيلة في الميزان، القدرة الشرائية اليوم في تدهور مستمر، الكل يشتكى، الموظف، العاطل والشبه معطل.

لأن اليوم في المغرب السيد الوزير، هاذ الأزمة الاقتصادية راه بوحدنا احنا كشعب اللي حاسين بها، والشعب الضعيف، الطبقة الوسطى ها احنايا قتلناها وانعدمت.

فعامة الشعب الكل يشتكى، حتى هذاك الما والضو راه كايين الناس اللي كيقتلوه شهر يقولو شهر ما نشعلوش الضو والما، لأنه راه ولى الضو والما غلا من الكرا السيد الوزير، وهاذ الشي راه خاصنا واحد الالتفافة قوية باش نحسنو الدخل ديال المواطن، راه اليوم راه الكل يشتكى، خاصة ونحن مقبلين على شهر الصيام، إن شاء الله الرحمن الرحيم.

فتيخصنا الحكومة على الأقل توفر لنا السلع، البضائع ما نجيش حتى لآخر لحظة ونقولو ودبا المحص العام الأول شريناه ب40 درهم، هاذ العام كيفاش غادي يكون واش غادي يكون ب40 درهم أقل، القطاني خاصنا إلى دخلت شي سلعة نشجعو المنتج الداخلي، (d'accord) ولكن أيضا نحددو الثمن ديال هذيك السلع اللي داخلة، ذاك الثمن المرجعي خاصنا نحافظو عليه وخاصنا نلتفتو باش الناس تقوي الدخل ديالها، نخففو على المواطن راه الكل يشتكى، فبين ما مشيتي من الصباح وهذاك المواطن وبذيك الدخل ديالو راه ما كيساويش، لأن ملي كزيدو كزيدو 5%، 10%، وزيدونا في القفّة، أنا ومراقي وولدي نعرفو شحال كنخسرو في النهار من الفطور حتى العشاء، باش تزيدونا على غرار ما ننفق.

هذاك السلم المتحرك للأجور نسيناه، اليوم واش غادي نعيشو في فاقة، راه لاؤمن بالأرقام، أنا ما تجاوبنيش السيد الوزير المحترم بالأرقام

يتعاملوا معنا بإيجابية واحنا الإدارة مهيأة وزارة الداخلية ووزارة الحكامة، عندهم طاقم وعندهم لجان مشتركة كمشي لعين المكان في أي وقت، غير يكون الكلام في الهاتف يكون معقول، صافي.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

#### المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الوزير على إفاداتكم ونتمن طمأنتكم لعموم المواطنين، إلا أننا ولمزيد من الحرص على صحة المواطنين وأيضا على قدرتهم الشرائية، فإننا اليوم نريد التأكيد:

أولا، على تشديد المراقبة من أجل محاربة كل ما من شأنه المساس بالقدرة الشرائية للمواطنين؛

ثانيا، العمل على تحسيس المواطنين من أجل تجنب السلوك الاستهلاكي المفرط، خصوصا وأن زيادة الإنفاق على موائد الإفطار خلال هذا الشهر اللي هو شهر الصيام والزهد، تقارب 20% حسب المندوبية السامية للتخطيط.

وأخيرا، بالنسبة للجانب الصحي في شقه المتعلق بالسلامة الصحية للمنتوجات المعروضة، فإننا نطالب الحكومة بتفعيل أكثر للآليات المتعلقة بالمراقبة الصحية، خصوصا وأن مجموعة من المواد الاستهلاكية لا تعرف المراقبة الصحية عند العرض في الأسواق، حال الخضر والفواكه والأسماك، وأذكر على سبيل المثال سوق الجملة للخضر والفواكه بمراكش، وأيضا سوق الجملة للأسماك بمراكش، ما قد يهدد صحة المستهلك على المدى القصير أو المتوسط. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السيد الوزير إلى عندهم تعقيب؟

#### السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

إوا غير شي شوية وصافي.

شوف احنا في خدمة المواطن، حتى البرلمانيين ها هما التلفونات عندهم، الهواتف، إلى تشكاو لكم المواطن اتصلوا بنا، ولكن واش الوزير دروك ولا ذاك الطاقم اللي جالس في العمالة باش اتصل به الناس، راه كايين لجان كدور، غنعطيك نموذج مراكش ولا الدار البيضاء غادي يمشو لكل زفّة؟ إلى ما تعاونوش مع المواطنين كيفاش غادي تراقب هاذ الناس؟ راه التعاون، راه المصلحة ديال المواطن مصلحة ديال البلاد كلها، ماشي غير

مليون و100 ألف.

احنا كنعالجو المشاكل زعما بين عشية وضحاها هاذ الشي كلو اللي تراكم غادي تعالجو أنت اليوم، راه دزت في الحكومة ما يمكنش تعالج كل الشي، متلومكش، مايمكنش تعالج الخلفات اللي لقيت أنت كلها، واش قديت تعالجها، ولكن حسنت شوية، كل واحد اللي جا تيحسن شوية، أما تقولو ما كين في هذا البلاد والو، إذا سمعوكم الأجانب راه برلماني تيقول هاذ الشي راه مصيبة على هذه البلاد، إذا كان برلماني تيقول كلشي أسود، واه.

وزعما شوية دالإنصاف، راه الإنسان ماشي تيكون في المعارضة غير يشير، راه البلاد ديالنا تكون في المعارضة ولا، احنا كلنا مسؤولين والله إلى غرقت لغرقت معك، كلشي غادي يغرق.

إذن الكلام ديالنا يكون موزون شوية، وشوية الإنصاف تقولو باقي الطريق قدامك، غادي نقول أيه، شحال من مستشفى خاصني، شحال من سبيطار خاصني، شحال من مدارس، شحال من طريق، شحال باقي، ذوك الناس ديال الجبل ديال العالم القروي مازال ما وصلهمش حقهم كاع.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هاته الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه لقطاع الشباب والرياضة، وموضوعه ظاهرة الشغب والعنف في ملاعب كرة القدم، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس، واخا عطلت لنا السؤال ديالنا.

السيد الوزير، رغم صدور القانون 09.09 المتعلق بمكافحة الشغب والعنف المتم لمجموعة القانون الجنائي، لازالت الجهود المرتبطة بتدبير الفضاء الرياضي ومحاولاة التغلب على هذه الظاهرة مازالت تعاني من عدة نقائص ولا زالت الظاهرة مستمرة.

هل هناك تفكير في مقارنة مندمجة لجميع المتدخلين اللي ممكن تعطينا واحد التصور آخر للحد من الظاهرة؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد راشد الطالب العلمي وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على طرح هذا السؤال.

فعلا في الآونة الأخيرة عرفت الملاعب وبالخصوص كرة القدم وبعض القاعات، أنه هاذ الشي انتقل حتى لبعض القاعات المغطاة في رياضات جماعية أخرى.

غادي يزيدو 30 مليون، عندنا 10 المليار، قل لي أن غادي يمشي المواطن غادي يلتقي باش يعيش وغادي تكون كتلة غذائية كافية من البروتينات ومن الدهون ومن الخضروات والفيتامينات، كلها خاص المواطن يحس براسو عايش بكرامة في بلد غني وكريم أيضا، السيد الوزير ما غنباغش ولكن.. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

#### والحكومة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

ما نعرف واش تيقت راسك ملي قلت لك ما غاديش نبالع، زعما تيقت راسك، ما بالغتيش فهاذ الكلام، ما كاينش شوية ديال المبالغة، الفقر ما تراجعش في هذه البلاد، هاذ البلاد ما فيها حتى شي حاجة كلشي غير الفقر، كلشي.

راك أنت براسك المرة اللي فاتت تشكيت أنت من راسك، وعساك المرأة المطلقة والعامل اللي عندو (SMIG) واللي ما عندوش، واللي خدام. الآن غير بلاقي، أنا تصنت لك، الله يهديك.

المشكل ما تحتاجش، أنا صريح، أنا ما غاديش نقول لك كلشي مزيان، أنا نجي أكثر من هاد الشي اللي قلت أنت، المشكل واش البلاد تتقدم ولا ما كتقدمش؟ أما الفقر باقي أنا جاي من الأطلس، راه الناس ما عندهمش الضوء، تمشي لأيت بلال راه ما عندهمش، يلاه تنصايو لهم الطريق، ما تصواباش الطريق ما جاهمش الماء، ما جاهمش الضوء، غادي تمشي 57 مليار كون جيت لقيت هاذ الشي مزيان كون قاديتمو، ضرورتو 40 مليار ديال الدرهم، اعطينا ضرورتو 35 مليار منها، علاش هادي 15 عام ديال (TVA) ملي جينا (ONEE) 18 مليار ديال الدرهم اعطيناها، جينا لقينا المدارس اللي تبنت 9 مليار ديال الدرهم ما تعطتاش.

ما تنلومكش أنت غير تنقول لك كنبالع شوية، اضطرينا نقصو 15 مليار من الاستثمارات في 2014-2015 لأن فعلا الأوضاع كانت متدهورة، منين جينا في 2012 لقينا العجز فات 7%.

ما تنلومكش ملي تتكلمو عرفو الواقع اللي كين، ما نبالعوش، باقي الفقر شكون اللي قال لك ما كاينش الفقر، المعطيات كلها اللي تديرها الحكومة باقية، كين الفقر في البلاد، قلنا لا؟ واش كنعالجو هاذ المرأة اللي كانت مطلقة ولا أرملة هاذ الميزانيات اللي غادية للطلبة، هاذ الميزانيات اللي غادية ل "تيسير" عوض 700 ألف غادي تولي إن شاء الله هاد العام 2

كاين جوج ديال الظواهر ما عرفناش النتائج ديالهم واش غادي يكونو في الصالح أو في غير الصالح، وهو أنه الأندية الرياضية خاصة بالأساس الاحترافية ولات معبر لممارسة السياسة.

المسألة الثانية أنه الفضاء الرياضي أصبح جزء من الفضاء ديال المجتمع كفضاء يطرحه المطالب الاجتماعية، وراه سمعنا "في بلادي ظلموني".

لذلك فهناك جوج ظواهر هل سيساهمون في تخليق الحياة داخل الملاعب الرياضية أو نمتاوا احنا تنقلولو، لكن ما أعيبه أن دخول السياسة من هاذ الباب يأخذ طابع ضيق، طابع فردي، طابع مصلحي، وليس طابع الوطنية الواضحة.

لذلك نتمنى أن هاذ التراكبات تخلق شي حاجة أفضل من هاذ الشيء، ولكن المقاربة اللي قتلو السيد الوزير لا بد من الحزم أولا، لا بد من الحزم أولا، لا بد من اللوجيستيك الضروري لمراقبة الفضاء الرياضي، مراقبة الفضاء الرياضي حتى يمكن لنا نوصلو نعرفو من يساهم في التهدئة ومن يدخل هناك من أجل أشياء أخرى.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

إلى كان تعقيب عند السيد الوزير في حوالي نصف دقيقة.

#### السيد وزير الشباب والرياضة:

إلى سمحت السيد الرئيس جوج دالعمليات، العملية الأولى مرتبطة أنا متفق معك، النتيجة ديال استعمال السياسة في هذا عطت هذا وكاين نماذج في الدار البيضاء، لكن الاعتماد الذي تمنحه الوزارة حسمت مجموعة د الإشكاليات من هاذ النوع، الأشخاص الالتماء ديالهم ما يمكنناش نتدخلو فيهم ولكن حسمت، كاين الفريق اللي عندو 3 ديال المكاتب، دابا راه ولا عندو مكتب واحد معترف به.

النقطة الثانية لا أخفكيم سرا المعطيات التي تتوفر عليها، كاين الناس تبيعو ويشيرو فهذا الشغب، وراه دابا (identifie) عند الأمن وعند القضاء وغادي نتاخذو الإجراءات اللازمة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي الموجه لقطاع الثقافة والاتصال، وموضوعه التكوين الفني للأطفال، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الاجتماعي لتقديم السؤال. تفضلي السيدة المستشارة.

#### المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

ظاهرة تساءلنا جميعا وأنا متفق معك أنه ليست مرتبطة فقط بالجزء، هاذ العملية ديال الجزاء هي مستمرة وراه تعاملات واحد المقاربة مندججة لمعالجة هذه الظاهرة، بدءا أنه دبا كتجتمع تقريبا بشكل منتظم واحد اللجنة اللي فيها وزارة الداخلية ووزارة الشباب والرياضة، الأمن الوطني، السلطة القضائية لتطبيق المتضيات ديال 09.09، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم باش كنديرو التفكيك ديال الظاهرة ونفهمو أشنو هي الأسباب.

هي تختلف حسب المقابلات وحسب الأشخاص الذين يقومون بالشغب، بالنسبة للسلطة القضائية، وتم تجهيز الملاعب، البنية التحتية تم تجهيزها بالكاميرات وبكل ما يلزم، كاين اللي كيتمنع عليه اليوم باش يدخل للمعب الكرة تمنع والظاهرة مازالت مستمرة وهذا ما يقلق، كاين بعض الأسباب مرتبطة بالمكاتب المسيرة للفريق، كيكونو مدايزين بيناتهم وكبحرضو وهاذ الشيء راه احنا وقفنا عليه وبدينا كنعالجو هاذ الأمر هذا.

اللي بغيت نقول ونوجه واحد النداء لهاذ الشباب ديالنا، راه ذوك الفرق اللي ما كيعملوش الشغب هما اللي كيكونو ضحية، لأنه كتفرض عليهم عقوبات مالية وكبيرة جدا ومكلفة، هما في حاجة إليها لتطوير الفريق باش يحصل على المراتب الأولى، كيوليو كيخلصو فهاذيك الغرامات وذيك الغرامات كتقطع لهم (d'office) ماشي كيجي تخلص كيتقطعو لهم (d'office) من المنحة اللي كتمشي لهم كعقاب، ولكن واش هاذ العقاب غادي يحل المشكل؟ لا أعتقد غادي يحل المشكل.

لذا كتطلبو منهم أنهم يديرو العقل ديالهم ويحافظو لنا على الفرق ديالنا باش يقاوا كيتوصلو بالدعم الكامل باش يمكن لهم يلعبو.

الشهب الاصطناعية هاذي ظاهرة جديدة اللي اضافت، فبالنالي الظاهرة تطور بشكل غريب وضد الأخلاق والقيم ديال الرياضة.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

لا نختلف السيد الوزير على أن وزارة الشباب والرياضة بطبيعة الحال ممثلة للحكومة الدور ديالها غادي يكون محدود في جميع الحالات.

بطبيعة الحال فهناك السياق اللي قتلو، السيد الوزير، في إطار واحد المقاربة مندججة، صحيح، الجهات الرسمية الحكومية القضائية والأمنية، لكن من الضروري أن نفس الجديدة اللي كنعامل بها الجهات خاص تعامل بها الجامعة المغربية لكرة القدم وأيضا الأندية، خاصة الأندية الاحترافية ولما لا نفتح قنوات حقيقية مع الجمعيات الرياضية ديال المشجعين، خاص تكون حتى هي داخل هاذ الدائرة ديال خلق واحد المقاربة موحدة للوصول إلى نتائج مرضية.

إيجابية.

طبعا كذلك رفعنا الدعم على مستوى دعم المسرح، خصوصا المسرح الموجه للطفل، كذلك المهرجانات ديال المسرح ديال الطفل، وكان عندنا الأسبوع الماضي المهرجان الدولي لمسرح الطفل بتازة، واليوم كذلك نشتغل على توسيع العديد من المعاهد الموسيقية خلال سنة ونصف، السنة الماضية كان عندنا افتتاح 3 ديال المعاهد الموسيقية، هذه السنة عندنا تقريبا 9 معاهد موسيقية على مستوى جهات وعمالات وأقاليم ديال المملكة، في الوقت اللي كان عندنا عدد لا يتجاوز 27، بمعنى آخر وصلنا إلى أزيد من 11 معهد موسيقي اللي غادي يكون في سنة ونصف.

طبعا كايين هناك كذلك اتفاقية مشروع اتفاقية مع وزارة التربية الوطنية على مستوى التكوين الفني للأطفال والتلاميذ على مستوى المؤسسات والأكاديميات ديال التعليم وكذلك مشروع اتفاقية مع وزارة الشبيبة والرياضة.

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

**المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:**

السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على التوضيحات،

السيد الوزير اليوم أشترتم لمجموع الجهود اللي درتو بالفعل لا تنتكر لها.

اليوم السيد الوزير في منظومة التعليم ديالنا مؤسسة التعليم اللي ممكن الأطفال ديالنا يولوج لها، واللي غادي تحدثو على العدالة المجالية واللي هي محور السؤال ديالنا.

اليوم الأطفال في المدارس العمومية وبالخصوص العالم القروي راه ما تعرفوش هاذ الشي السيد الوزير.

احنا التساؤل ديالنا في الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي ما طرحناش هذا السؤال غير هكذالك، بغينا نهمك السيد الوزير وهذه مسؤولية مشتركة ما بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الداخلية، وزارة التعليم بطبيعة الحال أتما مسؤولين على رأس هذه الوزارة ولكن التساؤل ديالنا السيد الوزير أن اليوم، نعم؟ الثقافة، أعتذر.

التساؤل ديالنا السيد الوزير اليوم هو هذه المعاهد ماشي كلشي الناس غادي توج لها، ما كرهناش أن المدارس العمومية تعطيوها واحد الأولوية لأن الطفل اليوم تنحكو عليه ب 2 حوايج يكون علمي أو أدبي، وهذا تنصيو واحد المجموعة ديال المواهب ديال الأطفال اللي ما عندهم في هذا التوجه.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارات المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

لا يخفى عليكم الأهمية الكبيرة للثقافة الفنية في بناء الشخصية حيث أنها الرافد الأساسي لتكوين إنسان منفتح على كل الثقافات وقادر على إدراك محيطه بالشكل العميق الذي يؤهله إلى الثقة في الذات والتصالح معها، وبالتالي القدرة على التأقلم.

السيد الوزير، التكوين الفني للأطفال ليس طرفا بل هو ضرورة لبناء إنسان المستقبل وحامل جوهرى لقيم الانفتاح والتسامح وقيم الحضارة والإنسانية.

ولأجله نبه سيادتكم إلى أن أطفالنا ليس لهم الحظ الكبير لولوج مجالات التكوين الفني، لا داخل المدرسة العمومية ولا داخل معاهد وزارة الثقافة المحدودة عدديا وكيفيا، والتي لا تتوفر على الطاقة الاستيعابية.

فهل للوزارة، سؤالنا السيد الوزير، فهل للوزارة باعتبارها مسؤولة على السياسات العمومية في المجال الثقافي سياسة وإستراتيجية لتمكين الأطفال من التكوين الفني في مختلف المجالات الفنية؟

وشكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

**السيد محمد الأعرح وزير الثقافة والاتصال:**

شكرا السيدة المستشارة على هذا السؤال، خصوصا الاهتمام بالتكوين الفني للأطفال، طبعا التكوين الفني للأطفال يندرج ضمن التربية الفنية وضمن التنشئة الاجتماعية على قيم التسامح والتعايش والثقافة، إلى غير ذلك.

وبالتالي لا بد أن ننوه بالسيدة المستشارة اللي أعطت هاذ السؤال خصوصا عندو واحد الأهمية، طبعا وزارة الثقافة تشتغل على واحد المقاربة جديدة، تتعلق أساسا بمرتكبين أساسيين:

المرتكز الأول يتعلق بالعدالة المجالية على مستوى الفضاءات الثقافية والمعاهد الموسيقية، وبالتالي نسعى دائما إلى تواجد هذه الفضاءات، البنيات ثقافية، المراكز الثقافية للقرب على مستوى الجهات ديال المملكة، على مستوى عمالات الأقاليم وكذلك على مستوى الجماعات الترابية القروية.

طبعا كذلك نشتغل على المرتكز الثاني يتعلق بالدرجة الأولى بالرفع من الدعم في كل المجالات وتجليات الثقافة، سواء دعم الكتاب ديال الأطفال، اليوم كان عندي اجتماع مع اللجنة ديال الدعم ديال دور النشر والكتاب، وقلت بأن التوجهات فيما يتعلق بهذه المسألة هو دعم الكتاب ديال الطفل، خصوصا وأن هاذ كتاب الطفل عندو واحد الأهمية وعندو كذلك آثار

السؤال.

المستشار السيد سعيد السعدوني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في البداية باسم فريق العدالة والتنمية بدورنا نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلات ضحايا الحادث المؤلم الذي وقع صبيحة هذا اليوم بتدارت أنزا بأكادير وسائر ضحايا الحوادث على المستوى الوطني، نسأل الله عز وجل أن يرحم الموقى ويشفي المرضى، آمين يا رب العالمين.

السؤال ديالنا، السيد الوزير، بهم واحد الموضوع اللي حتى هو أساسي، من طبيعة الحال التعليم من بين أهم العناصر الأساسية لتنمية المجتمع والرقى ديالو والتطور ديالو، ويشكل أداة فعالة لتحسين حياة المواطن اجتماعيا واقتصاديا، إلا أن آفة الأمية، السيد الوزير المحترم، لا تزال عائقا أمام تحقيق هذه التنمية في ظل أهداف التنمية المستدامة، مما يستوجب تعبئة كافة مكونات المجتمع لتوعية المستهدفين وتشجيعهم على الانخراط الفعال للاستفادة من برامج محو الأمية وبرامج ما بعد محو الأمية.

لذلك نسألكم السيد الوزير، عن أهم الإجراءات والتدابير المتخذة للقضاء على هذه الآفة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد مصطفى الخلفي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالعلاقات مع البرلمان والمجمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

بعد تجديد الرحمة وسؤال المغفرة والصبر لأسر الضحايا.

أولا، أشكركم السيد المستشار على سؤالكم الهام، الذي يعكس إحدى الإنجازات الدالة للحكومة، الحمد لله في 2017 إلى الآن المغرب يتقدم خطوات كبيرة، من بعد المناظرة الوطنية والرسالة الملكية السامية التي وجهت، كيف ذلك؟

بحسب المؤشرات الرقمية، أولا، لأول مرة تجاوزنا العتبة ديال مليون مستفيد، المغرب في 1960 كانت عندو 9/10 في وضعية أمية، اليوم تنقرو إلى 2.5/10 هذا التقدم اللي وقع، ولكن رغم ذلك، رغم أننا تجاوزنا العتبة ديال مليون مستفيد، رغم أنه تمكنا من تعبئة أزيد من 4000 جمعية في هاذ الورش الوطني الكبير، رغم أننا أحدثنا نظام تعاقدى ونظام معلوماتي (SIMPA) اللي الآن معتمد، رغم أنه وقعت عملية إرساء شراكة

اليوم كابين أطفال عندهم مواهب لا علاقة لا بالعلمي ولا بالأدبي، واحنا في السياسات ديالنا تتحكمو عليهم بهذه التوجهات، احنا نتعرفو بزاف بالأطفال اليوم كيهزو بيديو صغير تدير منو آلة موسيقية وهذا كيجز في النفس، لأن ما لقاش هذاك الشئ داخل المؤسسة، احنا عرفنا هاد الشئ السيد الوزير بالاعتمادات المالية اللي كاينة للوزارة، ولكن نعملكم المسؤولية كذلك أنكم تنتفتحو حيث المعاهد ماشي للكل، حتى داخل المعاهد راه المقاعد محدودة والمعاهد راه صعيب باش تدار، ربما ذكرنو 18 أو في حدود 20 معهد، هذا لا يعني أن السيد الوزير كاينة فرصة حقيقية اليوم أمام المدارس العمومية أنها تفتح المجال، المجال الحضري راه قليل اللي كيولوج فما بالك في العالم القروي.

اليوم كنتوجهو من خلالكم السيد الوزير أنكم تعيدو النظر، نعطيو القيمة للمؤسسة العمومية وبالخصوص المجال الفني راه أساسي حتى في بناء ذلك الطفل يخرج من ذاك المجال..  
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

لهذا السيدة المستشارة أنا كنتجدد الشكر والتقدير على هذا السؤال ديالكم.

طبعاً هاذ المشروع اتفاقية سيتم توقيعها إن شاء الله في الأسابيع المقبلة وربما في شهر رمضان، إدراج كل التجليات ديال الثقافة، خصوصا التكوين الفني التكوين في الفنون التشكيلية، وكذلك المسرح، ضمن المنظومة ديال وزارة التربية الوطنية، وهذا من الأوراش الكبرى التي نشغل ما بين وزارة الثقافة ووزارة التربية الوطنية، ولكن نقول كذلك لدينا اليقين أننا نشغل كذلك على تواجد مراكز ثقافية للقرب في العديد من الجماعات الترابية، تكون فيها ورشات ديال الفنون التشكيلية وكذلك الموسيقى وكذلك مكاتب مصغرة داخل العالم القروي، لأن الطفل يستهل الكثير، خصوصا وأنا نسعى دائما إلى ترسيخ المكتسبات الواردة في دستور المملكة وكذلك المواثيق الدولية المرتبطة بالطفل، خصوصا وأن المغرب صادق على العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية.  
وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأخير عندنا في هذه الجلسة الموجه لقطاع العلاقات مع البرلمان، وموضوعه أهم الإجراءات المتخذة قصد القضاء على الأمية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد سعيد السعدوني:

شكرا السيد الوزير على المعطيات التي قدمتموها.

بطبيعة الحال احنا التركيز ديالنا على طرح هاذ السؤال هو ما مدى استجابة أو مدى تنزيل المخرجات ديال المناظرة الوطنية والاعتماد ديال الإستراتيجية ديال محاربة محو الأمية اللي أشرقي لها في أفق 2021 التخفيض إلى حدود 20% وفي حدود 10% في 2026.

كنتحدثو السيد الوزير على الثلث ديال المغاربة، لأنه في 2014 كانت معلن الرقم ديال 32% الآن تصرحون أن النسبة هي 27%.

على صعيد الوطن العربي السيد الوزير في الدول اللي احنا لا يشرفنا أن نتصنف ضمن 4 الدول اللي فيها (le taux) طالع، ولكن كين الدول اللي اعتمدت مقاربات جريئة وحقت ما دون 5% و2% على غرار الأردن وفلسطين.

نأمل هاذ الإجراءات كلها اللي أشرقي لها السيد الوزير وعلى رأسها وهنا تنحيو المجتمع المدني والكفاءات والأطر اللي تنمناو فعلا المستحقات ديالهم يوصلوهم وتكون العناية بهم وتوفر ليمهم المستلزمات ديال الاشتغال، يعني إن شاء الله المأمول نحن كنا نأمل عوض أن نتقدم بنقطتين في السنة لما لا نتقدم ب 3 نقط في السنة، في غضون 10 سنوات راه كنا في نقطة واحدة، ولكن إلى كان العزم رغم الدعم ديال مؤسسات أخرى خارجية والقطاعات الحكومية، تنمناو إن شاء الله هاذ الآفة أن نعمل جميعا وبتكاتف الجهود ومنها الجهات أيضا اللي خاص التوقيع معها شركات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

والشكر موصول للسيد الوزير على مساهمته معنا في هاته الجلسة.

شكرا لكم جميعا ورفعت الجلسة.

متقدمة، وهنا نحبي الدور الكبير للمساجد، لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 300.000 و800.000 على مستوى الجمعيات.

رغم ذلك تحدي ديال محو الأمية تحدي كبير، ما نفرحوش نقولو كنا في 2004 في 43% ودبا قربنا ل 27% حققنا إنجاز، لا، 27% تتعني حوالي 7 المليون، وهذا تحدي كبير لبلادنا ما يمكنش نجحو فيه إلى ما كانش تعبئة وطنية.

تنوجه التحية لما يزيد على 20.000 مؤطر ومؤطرة تيشغلو، اليوم الدعم العمومي، وراه أمس تعلن على طلبات العروض الخاصة بالجمعيات، لأن كان محو الأمية، كين ما بعد محو الأمية، واللي كان الهدف نوصلو 120.000 في هاذ الإستراتيجية، هاذ العام راه وصلنا إلى 190.000 مسجل.

وكين محو الأمية الوظيفية واللي بدات على مستوى الصناعة التقليدية، واللي طلب العروض الجديد راه تعلن في نهاية مارس، كين ورش تينقدم، ولكن باش نجحو فيه خص العناية بالناس اللي تيشغلو في هذا المجال، لأنه وقع لنا زيف فاش تفتحت المباريات ديال التربية والتكوين، وقع زيف ديال الأطر، ولكن الحمد لله الشباب خريجي الجامعات ملأو الفراغ، والاستثمار الكبير اللي عندنا فهاذ المرحلة هو الاستثمار في الموارد البشرية.

كين الآن نظام - كما قلت - نظام معلوماتي ونظام تعاقدي، كين دعم مالي معتبر ما بعد الأمية راه 500 درهم عن كل مستفيد، الأمية 350 درهم، 1000 درهم بالنسبة للأمية الوظيفية، مثلا التجربة ديال الصناعة التقليدية، التعبئة وصلت إلى أننا قاربنا نصف مليار درهم.

ولهذا الحمد لله كنتقدمو وإلى مشينا بهاذ الوتيرة غادي نحفضو معدل الأمية بنقطتين كل سنة، وغادي نحققو أهداف التنمية المستدامة، الإستراتيجية دايرة الهدف نوصلو ل 20% في 2021 ما غاديش نقدر نوصلو له، لأن اعتماد الإستراتيجية كان متأخر ولكن غنحققو نسبة كبيرة منه.

وشكرا.